



**اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني
لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور
التكنولوجي المعاصر
دراسة مطبقة على الشباب من منظور تنمية
المجتمع بمركز شباب الهياثم بالغربية**

إعداد

د/ أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطة

مدرس تنمية المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية فصول تفهنا

الأشراف بالدقهلية جامعة الأزهر.

اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر : دراسة مطبقة على الشباب من منظور تنمية المجتمع بمركز شباب الهياثم بالغربية

أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه.

مدرس تنمية المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية فصول تفهنا الأشراف بالدقهلية
جامعة الأزهر.

البريد الالكتروني: ahmedabdelatif35@gmail.com

المستخلص:

يمثل العمل التطوعي الالكتروني مجالا علميا لمساهمة الشباب بالعمل الاجتماعي وتحمل المسؤولية تجاه تنمية المجتمع المحلي في ضوء ما أصبح يمتلكه الشباب من مهارات تكنولوجية، لذا يستهدف البحث الوقوف على تحديد واقع اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر من خلال (المكون المعرفي - المكون الوجداني - المكون السلوكي - المكون القيمي - المكون التكنولوجي)، وتحديد واقع العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي، وتحديد المعوقات التي تحد من اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي بغية التوصل إلى رؤية مستقبلية لتعزيز اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج دراسة الحالة، وتم التطبيق على عدد (١٠٥) مفردة من الشباب بقرية الهياثم بالغربية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف الإمكانيات المادية للشباب لدعم ممارسة الأعمال والأنشطة التطوعية الالكترونية، ضعف الوعي بفوائد وأهمية المشاركة في العمل التطوعي الالكتروني، ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الانترنت، كما أكدت على ضرورة توفير الإمكانيات التكنولوجية للمتطوعين الكترونيا لتسهيل مشاركة الشباب، تطوير وتنمية خبرات ومهارات الشباب في مجالات الأعمال التطوعية الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الشباب، العمل التطوعي الالكتروني، تنمية المجتمع المحلي، التطور التكنولوجي المعاصر.



Youth Attitudes Towards Electronic Volunteer Work for The Local Community Development in Light of Contemporary Technological Development: An Applied Study on Youth from A Community Development Perspective at The Hayatem Youth Center In Gharbia.

Ahmed Abdellatief Ahmed Abueita

**Faculty of Social work, Al-Azhar University in Tafahna Al-Ashraf
, Dakahlia . Arab Republic of Egypt**

E-mail : Ahmedabueita.2026@azhar.edu.eg

ABSTRACT

Electronic volunteer work represents a scientific field for young people to contribute to social work and bear responsibility towards the development of the local community in light of the technological skills that young people have acquired, Therefore, the research aims to determine the reality of youth trends towards electronic volunteer work for the local community development in light of contemporary technological development, through (Cognitive Component- Affective Component- Behavioral Component- Value Component- Technological Component) , As well as determining the reality of relationship between youth attitudes towards electronic volunteer work and local community development , And identifying the obstacles that limit the level of youth attitudes towards electronic volunteer work for the local community development, In order to reach a future vision to enhance young people's attitudes towards electronic volunteer work to the local community development in light of contemporary technological development , This study is a descriptive study and used the case study approach, It was applied to a number of (105) young people at the Al-Hayatham Village in Gharbia , The study concluded that there is a lack of financial capabilities for young people to support the practice of electronic businesses and volunteer activities. Lack of awareness of the benefits and importance of participating in electronic volunteer work, Parents' lack of interest in encouraging their children to engage in volunteer work online , She also stressed the need to provide technological capabilities for electronic volunteers to facilitate youth participation. Developing the experiences and skills of young people in the fields of electronic volunteer work, holding workshops and training volunteers electronically .

Keywords: Youth trends , Electronic volunteer work , Local community development , Contemporary technological development .

مقدمة:

تعتبر التنمية مطلباً حيويًا لجميع الدول المتقدمة منها أو النامية على حد سواء ، فقد ازداد الاهتمام بها في العصر الحالي ليتم وضع الخطط والبرامج والسياسات بالمجتمع لرفع مستوى حد الكفاية لكل فرد وتحسين ظروف الحياة بالمجتمع ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لإحداث التغيير الاجتماعي وتحقيق احتياجات وآمال المجتمع ، ومواجهة العقبات والمشكلات التي تواجه الكثير من الدول وذلك بدءاً من تنمية المجتمع المحلي مروراً بباقي مستويات التنمية .

وتنمية المجتمع المحلي لا تهدف إلى تحقيق أهداف مادية فحسب بل تهدف تحقيق تغيير في اتجاهات أفراد المجتمع وقيمهم ومن ثم تزداد مقدرة المجتمع المحلي على التغلب على السلبية وحل مشكلاته وعدم المبالاة من جانب السكان ، وإكساب أفراد المجتمع مهارات تنظيمية وإيجاد بناءات تنظيمية ومحلية من شأنها أن تنمي وتعزز مقدرة الأفراد على المشاركة في تنمية المجتمع وبذل الجهود الذاتية من أجل تحقيق هذا الهدف (أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤٦)

وأن الهدف الأساسي من عملية النهوض بالمجتمع المحلي هو جعل المواطنين يسهمون بصورة فعالة في شئون مجتمعاتهم إذ إن أحد الأهداف البعيدة المدى في عملية النهوض بالمجتمع المحلي هو العمل على إعداد أفراد المجتمع حتى يمكنهم الإسهام بطريقة ديمقراطية مباشرة في شئون مجتمعاتهم ، فإسهام المواطنين في برامج التنمية سواء في التفكير فيها أو تنفيذها أو تمويلها إنما هو تدريب لهم وإكسابهم خبرات أساسية يحتاجون إليها ، ويتم هذا الإسهام في جو من الإقناع والاقتران حتى يمكن أن يتولد الحماس اللازم لعملية التنمية (عثمان ، د.ن ، ص ٢٦١)

ومن الجدير بالذكر أن تنمية المجتمع تعتمد أساساً على مشاركة المواطنين حيث تقوم على أساس الرغبة والاستعداد التطوعي من قبل المواطنين ، ويوجد لهذه المشاركة صوراً مختلفة تنوع من المشاركة الطوعية بالمال أو بذل الجهد أو الرأي أو الخبرة كما أنها مجال يمكن لغالبية المواطنين المساهمة فيه وفقاً لقدرات كل منهم ، مما يترتب عليه تحديد احتياجات المجتمع ومشكلاته بصورة واقعية بما يسهم في تغيير الأوضاع غير المرغوب فيها من قبل أفراد المجتمع (الخدام ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢٢)

هذا وتعتبر اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي ومشاركتهم فيه من القضايا الهامة التي يجب إعطاؤها أهمية كبيرة لما لها من انعكاسات على تحقيق تنمية المجتمع وازدهاره حيث يعتمد نجاح المجتمع وتطوره بالدرجة الأولى على توظيف طاقات الشباب وقدراتهم فهم رأس المال البشري ويحملون مسيرة التنمية الشاملة المستدامة في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، كما أن العمل التطوعي ينعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص وعلى الفرد نفسه (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٥ ، ص ٦-٧)

ولذا استهدفت دراسة (المنيزل والعتوم ٢٠١٥) التعرف على اتجاهات الشباب الإماراتي من طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو العمل التطوعي ، وأوضحت النتائج أن هناك اتجاه إيجابي نحو العمل التطوعي عند الشباب الإماراتي إلا أنه ليس مرتفعاً بشكل كاف ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي بشكل عام تعزي إلى الجنس إلا أن هناك فروق على بعض الفقرات لصالح الذكور أو الإناث .

كما سعت دراسة (حدادي ٢٠١٧) لتسليط الضوء على آليات استخدام تقنيات الويب في تفعيل العمل الجماعي التطوعي وأكدت على إقامة الندوات والمؤتمرات الصحفية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الوعي فيما يخص الخدمات أو المشاركة في التوعية العامة للمجتمع، وأوصت بالاعتماد على الوسائط المتعددة كالصورة والفيديوهات من أجل التأثير في المستخدمين، والتركيز على البرامج والدورات التدريبية للمتطوعين في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

كما استهدفت دراسة (حمدان ٢٠١٩) التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الذين ينتمون إلى جامعة الملك خالد نحو العمل التطوعي والخيري، وأوضحت الدراسة أن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو العمل التطوعي والتعرف على مؤسساته المختلفة، وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير الوعي الاجتماعي لدى الشباب لإدراك قيمة العمل التطوعي واستخدام الخطاب الديني والإرشادي لإقناع الشباب بأهمية العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، تفعيل المشاركة في العمل التطوعي بين الشباب من خلال القطاع التعليمي.

كما يسعى المجتمع لتحقيق متطلبات وأهداف التنمية مواجهة التغيرات بمناهج متكامل والوصول إلى الموارد المادية والبشرية المتاحة لديه بأقصى استفادة ممكنة، وأن يكون للموارد البشرية أولوية في الاهتمام بها لأنه يستحيل بدونها الاستثمار والاستفادة من الموارد المادية في تحقيق الأهداف التنموية فهي تمثل قوة الدفع الحقيقية لعملية تحقيق التنمية بالمجتمع.

فقد أكدت دراسة (B.I kubolaied, 2002) أن الاهتمام بالموارد البشرية هو أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن الاهتمام بالخدمات المختلفة والتغذية والصحة والتعليم من شأنه التخفيف من الفقر، وكذلك بيان أهمية التكامل بين النظم الاقتصادية والقطاعات الرسمية وغير الرسمية.

لذا فإن العنصر البشري يجب أن يحتل مكان الصدارة في مجال التنمية والعمل والإنتاج، فالإنسان يستثمر الطبيعة ويوظفها لإشباع احتياجاته كما أنه يمارس نشاطاته المختلفة في البيئة وعليه يقع عبء تقدم المجتمع لذلك فتوعية القوى البشرية ودرجة التعليم والثقافة والوعي تؤثر تأثيرًا بالغًا على درجة مشاركتها في التنمية وتقدم المجتمع (مسعد وإبراهيم، ٢٠٢٢، ص ٩٧٢).

وحيث يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع فهم طاقة وإرادة وهم الهدف الأول للتنمية كما أنهم دعامة الإنتاج التي لا يمكن الاستغناء عنها في عمليات التنمية بل إنهم من أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطًا، ومصدرا من مصادر التغيير الاجتماعي والقوى الدافعة والمحركة لأهداف التنمية، كما يتصف الشباب بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، وأنهم عصب حياة كل أمة ومصدر قوتها ومستقبلها المنشود للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع، فهم القادة بالمستقبل في مختلف المجالات ودرع الدفاع عن المجتمع وقوة دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير.

فقد استهدفت دراسة (مسعد وإبراهيم ٢٠٢٢) التعرف على مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة ودور المؤسسات الحكومية في تنمية الوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الشباب نحو المشروعات القومية المستحدثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في مستوى الوعي للشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة وأهميتها ومدى الجدوى من إنشائها، وهناك قصور بالأدوار الحكومية الرسمية لتعزيز الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة.

كما استهدفت دراسة (عبد اللطيف ٢٠٢٣) التوصل لبرنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وتوصلت إلى أن مستوى اتجاه الشباب بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية مرتفع وأن مستوى اتجاههم بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية وبمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية متوسطة.

ونظرا لما يمثله الشباب من أهمية خاصة كونهم في مرحلة العطاء والإبداع والإنتاج وامتلاكهم القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من المجتمعات والدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم، وأهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي لتعزيز انتماء الشباب لأوطانهم ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية وأيضا إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم وللمساهمة في تنمية المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة (السلطان، ٢٠٠٩، ص ٧٧) وتشير الإحصائيات أن معدل نسبة الشباب باعتبارهم ثروة المجتمع الحقيقية في الفئة العمرية (١٨-٢٩) بلغ عددهم ٢١,١ مليون بنسبة ١٩,٩٪ من إجمالي السكان وفقا لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمجلس الوزراء (التعبئة والإحصاء، ٢٠٢٣)

فقد استهدفت دراسة (السلطان ٢٠٠٩) الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وأكدت على أن مستوى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جدا وأن الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي جاءت في المقدمة مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين ويلهمها زيارة المرضى، وأن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنادي الرياضية، ورعاية الطفولة.

كما كشفت دراسة (الخدام ٢٠١٣) عن اتجاهات طالبات كلية عجلون الجامعية نحو ممارسة العمل التطوعي ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات كلية عجلون الجامعية نحو ممارسة العمل التطوعي تعزي لمتغيرات التخصص والمستوى الجامعي والعمر، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات تتسم بشكل عام بالاجابية نحو العمل التطوعي مما يؤكد صحة هذا الفرض وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كلية عجلون الجامعية نحو العمل التطوعي تعزي لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي، والعمر.

كما استهدفت دراسة (الريعاني ٢٠١٧) تحديد اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي نحو الهوية الوطنية في سلطنة عمان، وتوصلت إلى رفضهم بشدة لكافة السلوكيات التي تتنافى مع الهوية الوطنية، وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تعزيز الهوية من خلال توظيف الفعاليات والبرامج والندوات المختلفة.

كما استهدفت دراسة (سليم ٢٠٢٤) تحديد ورصد واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، تحديد العلاقة بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتوصلت لوجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائية بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

كما استهدفت دراسة (عبد الهادي ٢٠٢٤) قياس جودة ممارسة التنمية المحلية في الجمعيات التطوعية، وتوصلت إلى أن ممارسة التنمية المحلية لا تتم وفق تلك الأبعاد على الشكل المطلوب إنما يوجد بها أوجه قصور، واتضح ذلك من خلال نتائج أبعاد الممارسة التي تم اختبارها حيث تبين أن نتائج تسع أبعاد لا تتفق مع هدف ممارسة نموذج التنمية المحلية مقابل نتائج خمس أبعاد

تتفق معه بأوزان مختلفة ويبدو من ذلك أن تلك الجمعيات لا تمارس نموذج التنمية المحلية إلا بدرجة قليلة ووفق بعض أبعاد الممارسة المحددة للنموذج وليس كلها.

ونتيجة للتقدم التقني المعلوماتي الذي أصبحت فيه التقنية التكنولوجية جزءا مهما في الحياة , وما حظي به الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من انتشار واسع في الاستخدام من قبل العديد من المنظمات لتلك المواقع كأحد الأدوات الترويجية لأنشطتها وأيضا من أجل القيام بالعديد من أنشطة العمل الخاصة بها , حيث أن التطوع الالكتروني ليس بديلا عن التطوع التقليدي بل هو مكمل له , فهو يوفر أداة توظيف أخرى ومصدرا إضافيا للمتطوعين بالمنظمات والمؤسسات الأهلية (الشمرى , ٢٠٠٣ , ص ١٤٨)

فقد استهدفت دراسة (عبد الغني ٢٠٢٥) تحديد دور البرامج الاجتماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الأحمر المصري من خلال البرامج الجماعية في تنمية مهارة (المشاركة المجتمعية - مهارة الابتكار الاجتماعي - مهارة العمل التعاوني - مهارة إدارة الأزمات بالهلال الأحمر المصري) وأكدت أن ترتيب مهارات العمل التطوعي الالكتروني للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر جاء بالترتيب الأول من وجهة نظر الشباب مهارة إدارة الأزمات , وجاء بالترتيب الأول من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مهارة المشاركة المجتمعية.

هذا وبالرغم من الفوائد التي يحققها العمل التطوعي في كافة المجالات وخاصة مجال الخدمة الاجتماعية إلا أن العمل التطوعي المطلوب في الفترة الحالية يتعدى المفهوم التقليدي الخيري , فلا ينحصر في مساعدة ودعم المجموعات المستضعفة , وإنما يمتد للاستفادة من التقنية الحديثة في مجال الإعلام وشبكات الاتصالات وغيرها من وسائل الإعلام (محمد , ٢٠٢١ , ص ١٠٧)

فقد كشفت دراسة (Conolly ٢٠١٤) عن الطريقة التي يمكن بها المنظمات التطوعية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بشكل فعال لاستقطاب المتطوعين , وأظهرت النتائج أن المنظمات التطوعية لا تستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل فعال , وكذلك عدم الاستفادة المثلى من وسائل التواصل الاجتماعي بأعمال المنظمات التطوعية بسبب أن القائمين على هذه المنظمات لا يدركون الإمكانيات التي يمكن أن توفرها هذه الوسائل .

كما استهدفت دراسة (أحمد ٢٠١٥) تحديد مدى وعي الشباب الجامعي بثقافة العمل التطوعي الالكتروني , تحديد واقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الالكتروني لدى الشباب الجامعي , وأكدت أن العمل التطوعي الالكتروني يؤدي إلى شعور المتطوع بالسعادة الناجمة عن مساعدة الآخرين , كما أنه يساهم في إكساب الشباب خبرات جديدة في مجال التطوع , كما أوضحت أهمية العمل التطوعي كقيمة أساسية توجه سلوك الشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية وأيضا اهتمام الغالبية العظمى من عينة الدراسة بالعمل التطوعي المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي .

كما تناولت دراسة (نزال وحبش ٢٠١٥) مفهوم التطوع الالكتروني عبر وسائط الشبكة المعلوماتية وتوصلت إلى أن التطوع الالكتروني هو نتاج الثورة التكنولوجية العالمية وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية عبر الانترنت تعتبر ذات الأثر الكبير في انتشار دائرة التطوع الالكتروني , وأوصت بضرورة تشكيل مواقع الالكترونية متخصصة في المؤسسات الفلسطينية المتنوعة سواء كانت أهلية أو رسمية وكذلك في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة كما

أوصت بأهمية نشر ثقافة التطوع الالكتروني والاستفادة منه في مجالات الحياة المتعددة في المجتمع الفلسطيني .

كما استهدفت دراسة (محمد ٢٠٢١) قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الالكتروني، وتوصلت الدراسة لثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الالكتروني وكذلك ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة .

حيث يقوم العمل التطوعي الالكتروني أساسا على استثمار التكنولوجيا الحديثة بكل مكوناتها والاستفادة منها لخدمة المجتمع، فقد ظهرت أهميتها نتيجة لانتشار الأمراض الوبائية المعدية مثل جائحة (covid-19) التي أثرت على جوانب الحياة اليومية بشكل غير مسبوق ومن الأمور التي تأثرت بتلك الجائحة (أنشطة التطوع وأعمال المشاركة المدنية) وبسبب تدابير التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة (covid-19) أدى ذلك إلى تأجيل أو إلغاء مثل هذه الأنشطة بشكلها التقليدي الأمر الذي أدى إلى التفكير في وسيلة تساعد على استمرار الفعاليات والأحداث الخيرية دون توقف ومن ثم ظهرت الحاجة إلى التطوع الالكتروني أو الافتراضي (محمد ، ٢٠٢١ ، ص ١٠٧) (الشمري ، ٢٠٢٣، ص ١٤٨)

ولذا فقد استهدفت دراسة (Chernobrov ٢٠١٨) تحديد طبيعة العلاقة بين شبكات المتطوعين الرقميين والإبلاغ عن الأزمات الإنسانية وأكدت أنه يمكن للمتطوعين الرقميين تقديم عملا فريدا يمزج بين السرعة والوصول الآمن ليستطيعوا الإبلاغ عن الأشياء التي يحتاجها المنكوبين خلال وقوع الأحداث أو الكوارث كما يعدون مصدر معلومات جيد لكل من الجمهور ومنظمات الإغاثة كما أنهم يوفران نوعية من المعلومات لا تكون متاحة إلا لهم .

كما أكدت دراسة (PICKELL ٢٠٢٠) على أهمية التطوع الافتراضي نتيجة لانتشار وباء (كوفيد - ١٩) الذي أدى إلى تأجيل خدمات التطوع الطبي حيث تم اعتماد منصات لعقد مؤتمرات صحية عبر الانترنت أثناء هذا الوباء ويؤكد ذلك أهمية التطوع الافتراضي الذي يخفف من الضغوط على العاملين في القطاع الطبي ويقلل من مخاطر العدوى الفيروسية ويوجد الشعور بالعودة إلى الحياة الطبيعية للمرضى وأسرتهم، وأكدت الدراسة أنه ينبغي أن يكون التطوع الافتراضي وسيلة تعتمد عليها الأنظمة الصحية في الوقت الحالي .

كما استهدفت دراسة (خليفة والسلي ٢٠٢١) الوقوف على تفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية، وأوضحت أن أبرز مجالات العمل التطوعي المشاركة في حملات التوعية والتنقيف، وأن من أهم الآثار الايجابية لقيامهم بالإعمال التطوعية تعزيز ارتباطهم بمشكلات مجتمعهم مما يساهم في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديهم، واقترحت غرس حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة للشباب فهو يعزز من رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي .

وحيث يعد العمل التطوعي الالكتروني من خلال شبكة المعلومات الانترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها الأفراد من أهم روافد التنمية في مختلف المجتمعات ، كما أن هذا العمل التطوعي للشباب يزيد من التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية والتعاون والانتماء ويزيد من ثقة الفرد بنفسه وبالآخرين ، وتتطلب مجموعة من مهارات تنظيم الذات لجعل الفرد

أكثر فعالية ونشاطا ومستولا عن أفعاله وقادرا على تحديد أهدافه ومواجهة التحديات , لذا هذا العمل التطوعي لا تعود منافعه على المجتمع فقط بل تعود على الفرد المتطوع نفسه .

فقد استهدفت دراسة(عبد العال ٢٠٢٣) تصميم برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي الرقمي وتوصلت النتائج إلى أن مفهوم العمل التطوعي الرقمي هو نمط جديد للعمل الخيري يستهدف الاستفادة من خصائص وإمكانيات المجتمع الافتراضي في تحقيق غايات وأهداف خيرية وهو مجموعة الفعاليات والمبادرات التي يساهم فيها الفرد من خلال تقديم استشارات مجانية أو إرسال معلومات ثقافية أو علمية أو دينية في المواقع الالكترونية المختلفة .

كما كشفت دراسة(الشمري ٢٠٢٣) عن دور التطوع الالكتروني في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات جامعة المجمعة, وأكدت أن للعمل التطوعي الالكتروني دورا كبيرا في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات جامعة المجمعة , وأوصت قيام مؤسسات العمل التطوعي ومؤسسات التعليم العالي بتكثيف الندوات والمحاضرات وورش العمل بين طلبة الجامعة لإبراز دور العمل التطوعي الالكتروني ومردوداته الايجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم .

كما استهدفت دراسة(قنديل وتبوك ٢٠٢٣)تحديد تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة من خلال تحديد التحديات المرتبطة بالطالب الجامعي , البيئة الجامعية , الجمعيات والفرق التطوعية , المجتمع , وتوصلت الدراسة إلى آليات مقترحة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة مثل توفير منصات وأدوات تكنولوجية تسهل مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الرقمي وتوضح كيفية المشاركة والاستفادة منه , إنشاء قنوات اتصال مستدامة مع خريجي الجامعة ممن قاموا بالعمل التطوعي الرقمي لتوجيه الطلبة الحاليين وتشجيعهم على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي .

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة من المهن التي تسعى إلى تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع من خلال تحقيق التكيف بين الشباب والعمل على استثمار طاقاته من أجل النهوض به وبالمجتمع , وتدعيم القوى الكامنة به , والوصول إلى أفضل أداء ممكن ينعكس على تحقيق التنمية والتقدم (مسعد وإبراهيم ٢٠٢٢ , ص ٩٧١) بالإضافة إلى استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات لتحسين أساليب ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة .

ويؤكد ذلك ضرورة سعي الخدمة الاجتماعية إلى تقديم خدمات ورعاية شاملة للشباب لتحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية , الأمر الذي يتطلب معه العمل في شتى المجالات المرتبطة برعاية وتنشئة الشباب ومن هذه المجالات العمل التطوعي الذي يساعد الشباب على تنمية صفات المواطنة الصالحة لديهم(أحمد , ٢٠١٥ , ص ٢٢٨) , وفي سبيل ذلك اتجهت الدراسة الحالية للوقوف على تحديد واقع اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

التعليق على الدراسات السابقة :

لاشك أن هناك أوجها للاتفاق وأخرى للاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة , كما أن هناك أوجها أخرى للاستفادة من الدراسات السابقة وهو ما يمكن إبرازه فيما يلي :

١- يتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية الأعمال التطوعية وتوطين ثقافة العمل التطوعي كمتطلب لتعزيز المشاركة في الجهود التطوعية بالمجتمع فقد أظهرت بعض الدراسات أهمية العمل التطوعي بالمجتمع كما في دراسة (حمدان ٢٠١٩) كما أكدت دراسة (سليم ٢٠٢٤) على تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي للشباب الجامعي وركزت على تحديد الأنشطة والبرامج أما الدراسة الحالية ركزت على الاتجاهات نحو العمل التطوعي الالكتروني .

٢- اتفقت بعض الدراسات على أهمية تكوين وتنمية الاتجاهات الايجابية للأفراد بصفة عامة وبالأهمية المجتمعية كما في دراسة (مسعد وإبراهيم ٢٠٢٢) ودراسة (عبد اللطيف ٢٠٢٣) وركزت بعض الدراسات على الاهتمام بتنمية المعارف المرتبطة بالعمل التطوعي كما في دراسة (الخدام ٢٠١٣) ودراسة (المنيزل والعنوم ٢٠١٥) ودراسة (السلطان ٢٠٠٩) ولكنها اختلفت معها في أنها تناولت اتجاهات للشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي

٣- أكدت واتفقت بعض الدراسات على أهمية العنصر البشري في التنمية وأهميتها بالمجتمع المحلي ومواجهة القضايا المجتمعية المختلفة كما في دراسة (B.I kubolaied, 2002) ودراسة (سعود ٢٠١٦) ودراسة (عبد الهادي ٢٠٢٤)

٤- أوضحت بعض الدراسات أن التطوع الالكتروني يساعد في توسعة شبكة العلاقات الاجتماعية ويزيد الثقة بالنفس , وإكساب الخبرات الجديدة كما في دراسة (أحمد ٢٠١٥) ودراسة (الشمري ٢٠٢٣) للتأكيد على إبراز دور العمل التطوعي الالكتروني ومردوداته الايجابية للمتطوعين ومجتمعهم , والتأكيد على أهمية دور وأنشطة العمل التطوعي في تعزيز جوانب المسؤولية الاجتماعية تبادل المعلومات وحل المشكلات كما في دراسة (خليفة والسلي ٢٠٢١) ودراسة (محمد ٢٠٢١) .

٥- أوضحت بعض الدراسات أن التطوع الالكتروني أو الرقمي يكون ضروريا ويكون مصدرا لمعلومات للجمهور ومنظمات الإغاثة وقت الأزمات وأنه وسيلة تعتمد عليها الأنظمة الصحية في الوقت الحالي في استخدام تطبيقات الانترنت في الأعمال التطوعية وهذا ما أكدته دراسة (PICKELL ٢٠٢٠) ودراسة (قنديل وتبوك ٢٠٢٣) ودراسة (عبد العال ٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية المشاركة في الأنشطة التطوعية الرقمية .

٦- أظهرت بعض الدراسات التركيز على البرامج والدورات التدريبية للمتطوعين في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال كما في دراسة (حدادي ٢٠١٧) كما أظهرت دراسة (Conolly ٢٠١٤) ضعف الاستفادة من التطوع الالكتروني نتيجة لضعف التدريب على استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي .

٧- اتفقت وأوضحت بعض الدراسات أهمية أنشطة التطوع الالكتروني كما في دراسة (نزال وحبش ٢٠١٥) التي أكدت على أهمية نشر ثقافة التطوع الالكتروني ودراسة (Chernobrov ٢٠١٨) التي أوضحت أن المتطوعين الرقميين يعدون مصدر للمعلومات الجيدة ويوفرون نوعية من المعلومات قد لا تكون متاحة إلا لهم .

٨- بالرغم من الدراسات والبحوث حول التطوع الالكتروني وبخاصة في مجال الخدمة الاجتماعية إلا أنها مازالت تحتاج لدراسات عديدة حول هذا الموضوع حيث اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٩- تعد هذه الدراسات بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسة والأساسية التي سهلت على الباحث ومكنته من تحديد مشكلة البحث ، وكذلك تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، كما ساعدت في تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة وسهل على الباحث مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ، كما أفادت الباحث في أسلوب المعالجة لنتائج الدراسة الحالية ووجهته إلى أهم الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في هذا الصدد ، كما أفادت الباحث في تصميم الأدوات الرئيسة في دراسته ، ووجهته إلى أهم الخطوات العلمية لبناء الأداة ، كما أفادت في اختيار مشكلة الدراسة والاختلاف بين منهجية وموضوعية الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث لم يتعرض لها أحد من الباحثين من قبل وهي اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

ثانيا مشكلة الدراسة

من خلال ما سبق وما تم عرضه من الدراسات السابقة يتضح أهمية الأعمال التطوعية وخاصة الالكترونية في العصر الحالي حيث أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في تطور المجتمعات ورقمها وتنميتها بالاعتماد على العنصر البشري وخاصة الشباب باعتبارهم الطاقة الفعالة والمنتجة التي يعول عليها في خدمة وتنمية المجتمع والنهوض به .

كما يعد العمل التطوعي الالكتروني من أهم روافد التنمية في المجتمعات كما أنه أحد أذرع القطاع التنموي للدول بعد الحكومة والقطاع الخاص وضرورة ملحة يجب على الأفراد المشاركة فيها ، حيث تعود منافع العمل الاجتماعي التطوعي على الفرد المتطوع نفسه وعلى المجتمع ، كما أنه من الطرق المهمة للاستثمار الأمثل للطاقات البشرية وخاصة الشباب فيزيد العمل التطوعي ثقة الفرد بنفسه وبالأخرين كما يزيد من التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية والتعاون والانتماء ، وبالرغم من هذه الأعمال إلا أنها لا تزال بشكل عام دون المستوى المطلوب ، وأنها تحتاج إلى بذل المزيد من الإجراءات وسبل دفع والارتقاء باتجاهات الشباب التطوعية وخاصة الالكترونية لما لها من أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع لتحقيق تنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر حيث يتميز بحرية الاختيار في الوقت والمجال الذي يرغبه المتطوع للقيام به ، كما يمكن للمتطوعين من خلال الانترنت من تنظيم وتشكيل مواقف قادرة على حل مشكلات عملية واقعية في الحياة ، ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة في الوقوف على واقع اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر ومعوقاتها بغية التوصل إلى رؤية مستقبلية لتدعيمها .

ثالثا أهمية الدراسة :

١- الاهتمام العالمي والمحلي والإقليمي بالشباب وقضاياهم باعتبارهم سواعد التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ، كما أنهم يعتبرون الدعامة الأساسية بالمجتمع في رسم سياساته نظرا لما يمثلته الشباب من نسبة عالية داخل المجتمع .

٢-مسايرة البحث لتوجهات الدولة في الوقت الحالي بأهمية الكوادر البشرية المؤهلة من الشباب للعمل التطوعي باستخدام التكنولوجيا لتحقيق التنمية بالمجتمع المحلي حيث يمثلون كونهم أمل المجتمع ومستقبله وأساس التقدم في كافة المجالات وكذلك قدرتهم على التغيير والتطلع إلى ما هو جديد، والإسهام في بناء أي مجتمع التي تدفعه نحو التقدم والرفي .

٣-أهمية العمل التطوعي ودوره البارز في تنمية المجتمعات ولما له من دور ايجابي في تفعيل دور الشباب وتنمية اتجاهاته واستثمار أوقات فراغهم وتنمية مهاراتهم ومواهبهم وقدراتهم، وإبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس من خلال الجهود التنموية المرتبطة بالأعمال التطوعية كمحاولة لمساندة الأعمال الرسمية من مشروعات خدمية وتنموية .

٤-ما يشهده العالم حاليا من تحول كبير في مجال المعلومات وتدفقها وما يحدث هو الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات مما يجعل المؤسسات بكافة أنواعها تواكب التطور في الأداء لل جودة في تقديم الخدمة مع مستويات الأداء العالمية لتحقيق الجودة .

٥-تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي للتنمية في مجال تكنولوجيا المعلومات بشكل عام والعمل التطوعي الالكتروني بشكل خاص واستغلال وقت مستخدمي الانترنت في تدعيم العلاقات والانتماءات وإيجاد معنى لحياتهم من خلال مساعدة الآخرين عن طريق التطوع الالكتروني.

٦-يعد التطوع الالكتروني أحد الآليات التي تتبناها الخدمة الاجتماعية الالكترونية لتحسين وتطوير جودة الخدمات التطوعية التي تقدم لخدمة وتنمية المجتمع لذا تعد هذه الدراسة بمثابة دعوة للباحثين والمهتمين بالعمل الاجتماعي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومسايرة الاتجاهات الحديثة في تحسين أساليب ممارسة الطرق المختلفة للخدمة الاجتماعية .

٧-زيادة تواجد مهنة الخدمة الاجتماعية على شبكة الانترنت وإثراء جانبها المعرفي في مجال تكنولوجيا المعلومات بشكل عام والعمل التطوعي بشكل خاص , كما أن الوضع الحالي ما زال في حاجة ماسة إلى الكثير من الدراسات العلمية والعملية المرتبطة بالتكنولوجيا المعاصرة لتحقيق التنمية بالمجتمع .

٨-يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في توجيه الاهتمامات البحثية لزيادة الإسهام العلمي في تحقيق التنمية بالمجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

رابعا أهداف الدراسة :

١-الوقوف على تحديد واقع اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر وذلك من خلال :

أ-تحديد واقع المكون المعرفي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

ب-تحديد واقع المكون الوجداني لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

ج-تحديد واقع المكون السلوكي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

د-تحديد واقع المكون القيمي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

هـ-تحديد واقع المكون التكنولوجي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٢-تحديد واقع العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٣-تحديد المعوقات التي تحد من اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٤-التوصل إلى رؤية مستقبلية لتعزيز اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

خامسا تساؤلات الدراسة :

١- ما واقع اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟ وذلك من خلال

أ- ما واقع المكون المعرفي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟

ب- ما واقع المكون الوجداني لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر ؟

ج- ما واقع المكون السلوكي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر ؟

د- ما واقع المكون القيمي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟

هـ- ما واقع المكون التكنولوجي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟

٢- ما واقع العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟

٣- ما المعوقات التي تحد من اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟

٤- ما الرؤية المستقبلية لتعزيز اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر؟

سادسا مفاهيم الدراسة :

مفهوم الاتجاهات :

يعرف الاتجاه لغويا : بأنه اتجاه إلى يتجه , اتجاهها , فهو متجهه , والمفعول متجه إليه , اتجه إلى الحدود أو نحوها أقبل عليها وقصدها , وهو تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف , تصبحه عادة استجابة خاصة , ميل , نزعة حول اتجاه معتدل / فكري / مضاد في جميع الاتجاهات . (المعاني الجامع , ٢٠٢٢ , ص ١-٢) (محمد , ٢٠٢٢ , ص ٤٣٠)

والاتجاه يعرف بأنه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو الأشخاص أو الأشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تثير هذا الاستجابة (زهران , ٢٠٠٠ , ص ١٧١) (محمد , ٢٠٢١ , ص ١١٩) , كما يعرف بأنه الشعور أو السلوك بطريقة محددة إزاء أناس أو منظمات أو رموز . (عبد اللطيف , ٢٠٢٣ , ص ١٠٣).

مفهوم الشباب :

الشباب في المعجم الوسيط بأنه الفتاء والحداثة , وشباب الشيء هو أوله , والشباب هو من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة . (مجمع اللغة العربية , ٢٠٠٤ , ص ٤٧٠) (عبد العال , ٢٠٢٣ , ص ٢٧٥)

وتعرف فئة الشباب بصفة عامة بأنها فترة لعمر التي تتميز بالقابلية للنمو يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي . (عبد اللطيف , ٢٠١٢ , ص ٣١٦) (عبد العال , ٢٠٢٣ , ص ٢٧٥) كما أنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس وسيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الإسهامات السلوكية ذات الطابع الخاص . (علي , ٢٠٠٩ , ص ١٢٤) (عبد اللطيف , ٢٠٢٣ , ص ١٠٣)

وبالنسبة لاتجاهات الشباب إجرائيا :

- ١- الآراء والمواقف التي تشكلت للشباب مستخدمي الانترنت وشبكة التواصل الاجتماعي .
- ٢- استعداد مكتسب لدى الشباب مستخدمي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي .
- ٣- الاستجابة نحو العمل التطوعي الالكتروني نتيجة لتفاعل الشاب مع البيئة وخبرته السابقة في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .
- ٤- تتضمن المكونات التالية هي :
 - أ- المكون المعرفي : وهي مجموعة المعلومات والمعارف والمفاهيم المتوفرة للشباب حول العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي .
 - ب- المكون الوجداني : محصلة المشاعر والميول والرغبات الايجابية التي يشعر بها الشباب ويؤمن بها وتدفعه نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي .
 - ج- المكون السلوكي : مجموعة من السلوكيات الايجابية واستعداد واستجابة الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني والإقبال على ممارسته لتنمية المجتمع المحلي .

د- المكون القيقي : مجموعة القيم والمبادئ نحو العمل التطوعي الالكتروني.

هـ- المكون التكنولوجي : استخدام الشباب للتكنولوجيا واستثمارها نحو العمل التطوعي الالكتروني في تنمية المجتمع المحلي.

مفهوم العمل التطوعي الالكتروني :

مفهوم التطوع : يعرف التطوع هو يأتي من الفعل تطوع في اللغة العربية أي قام بالعبادة دون أن يكون فرضا عليه , من هنا فإن التطوع يحمل مفهوم الإدارة الشخصية والرغبة الذاتية والمبادرة بعمل شي (مجمع اللغة العربية, ٢٠٠٠, ص ١٣٠) والعمل التطوعي توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعي الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية , كما يشير هذا التعبير أيضا إلى توجهات جماعات المساعدة الذاتية وجماعات المساعدة المتبادلة (السكري, ٢٠٠٠, ص ٥٦٠) (أحمد, ٢٠١٥, ص ٢٣٠) كما يعرف العمل التطوعي بأنه الجهد الذي يبذله المواطن باختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية وبدون أن يحصل أو يتوقع أن يحصل على عائد مادي نظير جهده التطوعي بدافع الرغبة في خدمة المجتمع بجانب إشباع بعض الاحتياجات كالرغبة في تحقيق نوع من تأكيد الذات (أحمد, ٢٠١٥, ص ٢٣٠)

ويعرف التطوع الالكتروني: Electronic Volunteering بأنه "الجهود المنظمة التي تبذل بشكل مجاني وتطوعي على المستوى الفردي أو الجماعي أو المؤسسي ويعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالفيديو بوك , والواتس آب , وتويتر , وانستجرام" (الشمري, ٢٠٢٣, ص ١٦٠), كما يعرف بأنه التطوع كليا أو في أي مرحلة من مراحل العمل التطوعي من خلال الانترنت في المنزل أو العمل أو الجامعة أو مقهى الانترنت أو أي مكان آخر. (محمد, ٢٠٢١, ص ١٢٠), كما أن التطوع الالكتروني هو المهام التطوعية التي تتم بصورة كلية أو في جزء منها خلال شبكة المعلومات الدولية الانترنت سواء في البيت أو العمل , ويطلق عليه التطوع الافتراضي أو التطوع المصغر أو التطوع أون لاين (حدادي, ٢٠١٧, ص ١٧٥).

ويعرف العمل التطوعي الالكتروني إجرائيا :

١-الجهود أو المهام أو الأنشطة التي يبذلها الشباب من المنزل أو مكان العمل أو أي مكان يتواجد به المتطوع الشاب من خلال الاتصال بالانترنت دون الحاجة إلى الغزول لمكان متلقي الخدمة التطوعية وممارسة الأنشطة التطوعية والخيرية للتغلب على قيود المكان والوقت.

٢- تلك الجهود أو المهام أو الأنشطة التي يبذلها الشباب المتطوع بشكل فردي أو جماعي أو لصالح أحد منظمات المجتمع المدني بدون مقابل من خلال شبكة الانترنت.

٣- تلك الجهود أو المهام أو الأنشطة لتوفير المعلومات المفيدة , ونشر الخير لتشجيع الآخرين على التطوع , وتقديم المشورة المهنية والدفاع عن الفئات الضعيفة الخ باستخدام التكنولوجيا الحديثة بمختلف وسائلها وتقنياتها مثل الفيس بوك , الواتس آب , تويتر , انستجرام ... الخ .

مفهوم تنمية المجتمع المحلي :

الأصل في التنمية هي نعى نماء , أي الزيادة والكثرة , وأنميت الشيء ونميته جعلته ناميا أي زاد وارتفع (ابن منظور, ١٩٨٠, ص ٣٤١) وتعرف بأنها تلك العملية التي تهدف إلى إقامة المشروعات الإنمائية

بالوحدات المصغرة للمجتمع، وذلك حتى يمكن التحكم في التغيرات التلقائية التي تحدث في ذلك المجتمع المحلي (عبد الهادي وآخرون، ٢٠١٠، ص ٦٤)، وعرفت أيضا بأنها تلك العمليات التي تبذل بقصد ووفق سياسات عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم سواء أكانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية المنسقة على أن تكسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢٢)، وتعرف تنمية المجتمع بأنها العملية التي بواسطتها يتم تجميع جهود المواطنين وربطها بالجهود الحكومية في سبيل تحسين أحوال المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي نفس الوقت إحداث التكامل بين المجتمعات المحلية بما يؤدي إلي تحقيق الرفاهية للمجتمع ككل (زايد، ٢٠١٤، ص ٢٥)، وكما تعرف تنمية المجتمع المحلي بأنها عملية ذات صبغة تربوية ديمقراطية من حيث أنها تسعى إلي أن يتخذ الناس قراراتهم بأنفسهم لتطوير مجتمعاتهم المحلية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية عن طريق استغلال إمكانيات وطاقات هذا المجتمع المحلي إلي أقصى حد فضلا عن المساعدات التي يمكن أن تبذل من قبل السلطة في هذا الصدد (عثمان، ٢٠١٧، ص ١١)

ويمكن تعريف تنمية المجتمع المحلي المرتكزة إلى التطوع الإلكتروني لدى الشباب إجرائيا في الدراسة الحالية :

١- عملية مخططة تهدف لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية في النطاق الجغرافي للمجتمع المحلي بمحافظة الغربية لتحقيق مستوى معيشي أفضل للمواطنين وتحسين أحوالهم في جميع جوانبه .

٢- تعتمد علي الجهود الذاتية لسكان المجتمع المحلي وما تقدمه الهيئات الحكومية (مراكز الشباب كإحدى المؤسسات الشبابية) لهذه الجهود من دعم وتتم في ضوء القيم السائدة في المجتمع.

٣- تعتمد على اتجاهات الشباب نحو التطوع الإلكتروني في تنمية المجتمع المحلي اعتمادا على خبراتهم ومهاراتهم سواء بالرأي أو الدعم الفني أو الجهد أو التبرع المادي أو غير ذلك .

مفهوم التطور التكنولوجي المعاصر:

يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها استخدام المعرفة والأدوات والآليات والتقنيات لتلبية الاحتياجات البشرية (آمال حاجة، ٢٠٢٣، ص ٤٩٩) .

والتطور التكنولوجي عرف بأنه ذلك التفكير وتلك الوسيلة المتطورة للأرقى والأفضل والتحول الجذري للمهارات الذهنية والمادية فهو تطور واسع وشامل وتحسين في طريقة التفكير وحل المشكلات وأسلوب متغير دائما في المحسوس والملموس للوصول إلى النتائج الأفضل والمرجوة في جميع مجالات الحياة (هاشم، ٢٠٢٣، ص ٢٩١)، وعرف بأنه كيان مادي أنشأ تطبيق الجهد العقلي والبدني للطبيعة من أجل تحقيق بعض القيمة، وتعتمد على تطور ثلاثة أشياء الأدوات والآلات وكل شيء يعمل ذاتيا دون تدخل الإنسان (هاشم، ٢٠٢٣، ص ٢٩٢)

التطور التكنولوجي المعاصر إجرائيا :

١- مجموعة من الأفكار والمعدات والبرمجيات التي تعتمد عليها المؤسسة والموارد البشري في أداء وظائفه بهدف تحسين أسلوب العمل .

٢-تعتبر أدوات حديثة وقوية ليتم تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة.

سابعا المنطلقات النظرية للدراسة :

تعطي النظرية كثيراً من الوضوح والتفسير للممارسة ، وتستند إلى المنطلقات النظرية التالية :

نظرية الاتصال :

ترجع أهمية نظرية الاتصال إلى كون الاتصال تعتبر عملية أساسية في مجالات الخدمة الاجتماعية ، وتقوم على أساس من المفاهيم التي تتعلق بالكيفية التي يتبادل فيها الناس المعلومات (1995, Barker, p221), ويمثل مفهوم الاتصال عملية تفاعل ورد فعل على النحو التالي:(موسى, سرحان ٢٠٠٣, ص ٥٥)

١-يحتوى على درجة معينة من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات التي تستهدف تحديد مجرى السلوك .

٢-هو عملية تفاعل بين طرفين لتحقيق المشاركة بينهما في الخبرة

٣-وأيضاً هو عملية تفاعل بين طرفين إلى أن تصبح رسالة أو فكرة أو اتجاهها مشتركا

المكونات الأساسية للنظرية : (موسى ٢٠٠٦, ص ١٤٥ – ١٤٦)

١-المفاهيم كوسيلة رمزية تعبر عن معاني معينة وهى عبارة عن مصطلحات مرتبطة بالظاهرة أو الموضوع .

٢-المتغيرات الأساسية في موضوع الدراسة والمتغيرات عبارة عن حقائق يسعى الباحث للتأكد من صحتها ومعرفة طبيعة علاقاتها مع بعضها .

٣-القضايا هي جوانب تختلف حولها الآراء ولم تصل إلى آراء محددة بالنسبة لها وتحتاج إلى اختبار حقيقة مضمونها ويمكن أن توضع في شكل من الأشكال الآتية (الفروض – التساؤلات).

٤- الأشكال مثل الشكل السبيبي ، والقوانين ، الشكل الإحصائي وغيرها .

أهداف الاتصال :تسعى عملية الاتصال إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل ، ويندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن تصنيفها على النحو التالي :

١-هدف توجيهي : قد يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة مرغوبة .

٢-هدف تشخيصي : يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور مهمة بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم .

٣-هدف تعليمي : قد يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة . (مهدي, ١٩٩٧, ص ٨٧)

ويمكن الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية لتدعيم وتعزيز اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر.

نظرية التفاعل الاجتماعي (النظرية التفاعلية)

تري نظرية التفاعل الاجتماعي أن عملية التنظيم الاجتماعي تبدأ من خلال تفاعلات اجتماعية بين الأفراد من خلال ما يقوم به كل مشارك في التفاعل من تفسير للمواقف التي تقابله في ضوء مردودها على تحقيقه للأهداف (رجب ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٣)

ويرى أصحاب نظرية التفاعل الاجتماعي أن الناس يدخلون في تفاعل اجتماعي دائما لتحقيق أهدافهم سواء عن طريق عمليات تبادلية أو غيرها ، وأنهم لا يستجيبون لأفعال الآخرين ولسلوكياتهم الظاهرة في ذاتها ، وإنما يستجيبون لما يلقونه من أنفسهم من معان بتلك الأفعال وبذلك السلوك الظاهر ، أي أن الفرد يقوم بعملية تفسير دائمة لما يواجهه من مواقف خلال سعيه لتحقيق الأهداف وهو يستمد تفسيرات من الأنماط الثقافية المشتركة التي تصيغ أمامه تحديدات للمواقف الاجتماعية وتوقعات الأدوار ، كما توضح أمامه المعايير المقبولة اجتماعيا ويكون الفرد قد اتصل بتلك الأنماط وتم دمجها في شخصيته خلال عملية التنمية الاجتماعية (رجب ، ١٩٨٣ ، ص ص ٣١-٣٢)

فروض النظرية : (عثمان ، السيد ، ١٩٩٣ ، ص ٧٤)

- ١- الإنسان كائن اجتماعي يعتمد على الأخذ والعطاء أي التفاعل مع الآخرين .
- ٢- نتيجة لذلك فقد نشأت في البيئة الاجتماعية مجموعة من الرموز والمصطلحات والأنماط والأساليب من خلالها يتكيف الفرد مع بيئته .
- ٣- المشكلة تظهر حينما ينتقل الفرد فجأة إلى عالم جديد أو يعجز عن أداء وواجبات تفاعله .

ويعتبر الاتصال تكتيك مرتبط بنظرية التفاعل لعملية تفاعل بين طرفين لنقل خبرة عن طريق الموضوع التي يتم نقلها إلى المستهدف ، حيث يعد الاتصال درجة معينة من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات التي تستهدف تحديد مجرى السلوك ومنها لتحقيق المشاركة بين المرسل والمستهدف ، وقد أفادت هذه النظرية في توجيه التفاعل لتدعيم اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر ، على أن يكون ذلك التفاعل هو تعديل بعض سلوك الشباب في المواقف المختلفة .

نظرية النسق الاجتماعي :

أسس النظرية :

تقوم نظرية النسق على فكرة مؤداها أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى لتحقيق التنمية بالمجتمع ، فمحور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي تهدف بدورها لتحقيق الأهداف المرسومة ، كما أن النسق يتكون من مجموعة أفراد يتفاعلون بعضهم مع بعض في موقف له على الأقل مظهر وجانب فيزيقي أو بيئي ويدفعهم ميل كبير لتحقيق أقصى إشباع ممكن وتحدد علاقتهم بمواقفهم في حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا (غيث ، ٢٠٠١ ، ص ٤٤٧)

أنواع الأنساق : هناك نوعان من الأنساق هما : (عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٢)

أ- النسق المغلق: closed system حيث أنه لا يسمح لمدخلاته بالعبور، أي أن المؤسسة تحاول الاعتماد كلياً من الداخل ولا تسمح بالتبادل مع البيئة، وهو الذي يستقبل مدخلات من داخله كالأنساق الفيزيائية الطبيعية وهذا ما أكدته النظريات التنظيمية التقليدية، حيث تنظر إلى المؤسسة على أنها نسق مغلق، وأن الاهتمام يتركز على الوظائف الداخلية دون الاهتمام بالقوى الخارجية وبعملية التغذية العكسية وهي عمليات هامة وأساسية في المؤسسات أو المنظمات.

ب- النسق المفتوح open system حيث أنه يسمح لمدخلاته بالعبور، أي يسمح بتبادل الطاقة والمعلومات (الموارد) مع الأنساق الأخرى مع البيئة، ويستقبل من خارجه (البيئة الخارجية) مدخلات (الطاقة – الموارد) وفق احتياجاته في هذا الصدد كما أنه يجد تدعيماً من البيئة الخارجية ويتميز بعملية لتغذية العكسية وبذلك يؤمن توازنه وتكيفه الداخلي والخارجي، ويجب النظر للمؤسسة على أنها نسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل.

الأنساق التي تساعد الناس: هناك ثلاثة أنواع من الأنساق على النحو التالي: (عبد المجيد، ٢٠١١، ص ٦٢)

أ- الأنساق الطبيعية غير الرسمية: وهي الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل والأقارب وغيرهم من الأنساق التي تشارك الأنساق في حياته الطبيعية.

ب- الأنساق الرسمية: وهي الهيئات والمؤسسات الحكومية مثل الوزارات ومؤسسات الخدمات المختلفة وغير الحكومية في المجتمع كجماعات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات المهنية.

ج- الأنساق المجتمعية: مثل المستشفيات والمدارس والجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات للمحتاجين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن مراكز الشباب كأحد المؤسسات الشبابية تعد أنساق اجتماعية حيث ينظر إليها كنسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل، وأن هذه المؤسسات الشبابية لكي تكتسب القدرة على التغيير حتى تتمكن من مساهمة التغيرات المجتمعية السريعة والمتلاحقة ولكي تلبى رغبات عملائها بالشكل المطلوب لابد لها وأن تهتم بعملية التغذية العكسية ولن يتحقق هذا بالشكل المطلوب إلا إذا كان هناك درجة عالية من الشفافية تسمح بالتغذية العكسية السليمة تحقق الهدف منها وتساعد المؤسسة على تحقيق التغيير المطلوب بها حتى تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها.

سابعا الإطار النظري للدراسة :

مكونات الاتجاهات: (محمد، ٢٠٢١، ص ١١٩)

١- المكون الشعوري: ويشير إلى المشاعر والأحاسيس المقترنة بهدف الاتجاه أي ذلك الجزء من الاتجاهات الذي يتعلق بمشاعر الفرد تجاه الأشياء مثلما يشعر شعوراً إيجابياً أو سلبياً تجاه الأشخاص.

٢- المكون المعرفي: حيث تمثل المكونات المعرفية للاتجاهات خاصية التفكير المميز لدى الفرد أي المعرفة والمعلومات والمعتقدات التي يتحملها الفرد تجاه الأشياء.

٣- المكون السلوكي : هذا المكون يتضمن السلوك الكلي للفرد والذي يتأثر عادة بكل من المكونين الشعوري والمعرفي .

أما الدوافع والأسباب التي تدفع الشباب نحو ثقافة العمل التطوعي : (عبد اللطيف ، ٢٠٢٣ ، ص ١٠٥)

١- الرغبة في حل مشكلات المجتمع والتي تنعكس بدورها على الفرد المشارك للتخلص من هذه المشكلات .

٢- الحصول على مكانة وتقدير واحترام من جانب الأفراد بالمجتمع .

٣- الرغبة في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين سواء بين الأفراد بالمجتمع أو القيادات المسؤولة.

٤- الرغبة في الحصول على الثواب من الله سبحانه وتعالى دون انتظار الجزاء من أحد، وذلك لأن المجتمع الإسلامي يقوم على التكافل والتشاور والمشاركة بين أفرادهِ .

٥- المصلحة أو الفائدة الشخصية وتعني أن المشاركة في صنع القرار يكون لإشباع احتياجات ورغبات شخصية.

٦- المصلحة العامة : وتعني أن يكون الاهتمام بالصالح العام أولاً ، وأن يكون الهدف من اتخاذ القرارات لتعود بالنفع على المجتمع.

٧- الدوافع النفسية: بأن يشعروا بأنهم أتيحت لهم الفرصة ليعبروا عن أفكارهم وآراءهم ومطالبهم كما أن القرارات المتخذة تكون نتيجة لمقترحاتهم

٨- الإحساس بالمسؤولية فتحمل المسؤولية تجاه المجتمع يعتبر واجب وطني ديمقراطي.

٩- الدوافع الذاتية : وتتمثل في أن هناك حاجات للإنسان منها حاجات اجتماعية تتمثل في الانتماء حاجات المركز، حاجات التقدير، حاجات تحقيق الذات .

أهمية العمل التطوعي : (قنديل ،تبوك ، ٢٠٢٣ ، ص ٥٦١)

١- إكساب الخبرات والمعارف المختلفة والمرغوبة في العديد من المجالات مثل الأعمال التجارية ، التعليم ، تعزيز العديد من القدرات ورفع الثقة بالنفس

٢- اكتشاف المهن مثل إدراك المجال الذي يرغب الشباب في مواصلته بالمستقبل

٣- توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية ، والتعامل مع أشخاص عديدة واكتشاف طرق لفهم بعضهم البعض

فوائد التطوع الالكتروني : (قنديل ،تبوك ، ٢٠٢٣ ، ص ٥٦١)

تتمثل أحد الفوائد الرئيسة للتطوع الالكتروني في وجود أشخاص لا يستطيعون الحضور للمؤسسات للتطوع ولكن يمكنهم التطوع عبر الانترنت ، كما أنه يساهم في إكساب الشباب المزيد من الخبرات ، وشعور المتطوع بالسعادة الناجمة عن مساعدته للآخرين ، كما يمكن للمنظمات التطوعية بتدريب المتطوعين للعمل عن بعد ، وزيادة اعداد المتطوعين لإزالة قيود الوقت والمكان ، كما تتعدد سمات العمل التطوعي الرقمي ومنها :

- ١- الاستفادة القصوى من الوقت المتاح وتقليل الوقت المستغرق بالسفر
- ٢- يمكن لهذا النوع من العمل التطوعي القيام به على مدار ٢٤ ساعة في اليوم
- ٣- يمكن أن يشمل التطوع الالكتروني جميع الأشخاص بمن فيهم الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة .

كما يمتاز التطوع الالكتروني بالآتي: (محمد، ٢٠٢١، ص ١٢١)

- ١-يسمح التطوع الالكتروني بقيام الأفراد بهذا العمل الإنساني من خلال المنزل أو العمل .
- ٢-لا يتأثر التطوع الالكتروني بقيود الوقت والأولويات الشخصية والالتزامات العائلية التي تمنع من التطوع .
- ٣-يستطيع كبار السن وذوي الإعاقة المشاركة في الأعمال التطوعية عبر الانترنت خاصة وأن تلك الفئات لا تستطيع بذل الجهود العضلية الكبيرة أو التنقل من مكان إلى آخر ومن ثم يوفر التطوع الالكتروني لكل هذه الشرائح فرصة العطاء التطوعي ويمكنهم من إطلاق قدراتهم ومواهبهم وخبراتهم في سبيل الخدمات التطوعية.
- ٤-يمتاز العمل التطوعي الالكتروني بأنه غير مكلف نسبيا ويحقق فوائد لصالح المؤسسات غير الربحية التي تحتاج إلى متطوعين رقميين .

أهمية تنمية المجتمعات المحلية : (العنزي ، القحطاني ، ٢٠٢٠، ص ٤٦-٤٧)

أصبحت التنمية المحلية مطلباً أساسياً لتحقيق وتلبية احتياجات ومتطلبات الأفراد والمساهمة في تحسين مستوياتهم المعيشية خاصة إذا كان الأمر متعلق بمن يعانون من الفقر والهميش الاجتماعي بالمجتمعات المحلية ، مما جعل معظم المجتمعات والهيئات الدولية والإقليمية توجه جهودها التنموية إلى تلك المجتمعات ، وذلك لإيجاد فرص استثمار حقيقية تأخذ في الحسبان أهمية التنمية البشرية الاجتماعية في المقام الأول ، مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي والخصوصيات الثقافية ، وذلك وفق سياسة وإستراتيجية تنموية تشاركية بين أجهزة الدولة والمنظمات الأهلية من أفراد ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني ، وذلك بهدف الإسهام في التنمية المحلية والوطنية المجتمعية الشاملة .

لذا تعتبر التنمية المحلية عملية تتضافر فيها جهود الأهالي مع الجهود الحكومية للمساهمة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية حيث أنه لا يمكن أن تنجح تنمية المجتمع المحلي دون اشتراك المواطنين في عملياتها ، كما تعمل على تعبئة جهود الأهالي وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات والمؤسسات الحكومية لإشباع احتياجات المجتمع ومواجهة مشكلاته من خلال تحقيق أفضل استخدام للإمكانيات والموارد المتاحة في المجتمع ، كما يعتبر تنمية المجتمع المحلي أسلوب للعمل وطريقة التنفيذ أكثر منها هدفاً ، فهي تعتبر وسيلة يتم بواسطتها إيجاد الآليات والأدوات وتقنين الممارسات ونظمها الإدارية الفعالة المؤدية إلى بدء عملية التحول التنموي على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع التأكيد على الاستمرارية .

ثامنا الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-نوع الدراسة: تعد من الدراسات الوصفية ويحصل الباحث من خلالها على معلومات دقيقة وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وتسهم في تحليل الظاهرة موضوع الدراسة .

٢-المنهج المستخدم في الدراسة : استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة للشباب بمركز شباب الهياثم بالغربية وقد تم اختيارها وفق مبررات علمية وموضوعية .

أدوات الدراسة : استبانته طبقت على الشباب بمركز شباب الهياثم بالغربية , واشتملت على البيانات الأولية وعدد من المحاور .

المراحل الأساسية لتصميم أداة البحث :

قد تم تصميم أداة الدراسة وفقا للمراحل الآتية :

أ-المرحلة التمهيديّة لإعداد الأداة : في هذه المرحلة تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة

ب-تصميم أدوات الدراسة :استطاع البحث التوصل إلى عدد مناسب من العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة ومشكلتها وفق الضوابط العلمية لصياغة أدوات جمع البيانات .

صدق وثبات درجات الأداة :

الصدق الظاهري للأداة : تم عرض الأداة على عدد(٧) من الأساتذة في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع , وممن لهم خبره في هذا المجال لإبداء آرائهم في صلاحية الأداة حيث طلب من السادة المحكمين تحكيم العبارات من حيث :

-مدى ارتباط العبارة بالبعد التي تقيسه -مدى السلامة اللغوية للعبارات

- اقتراحات بشأن صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعنى

-إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً

وقد أسفرت هذه الخطوات على ما يلي : حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪ من السادة المحكمين من خلال تطبيق المعادلة التالية :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية

ثبات الأداة :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختيار Test-Re-test حيث تم التطبيق في عينة قوامها (١٥ من الشباب) من غير أفراد العينة بفاصل زمني (١٥) يوم من التطبيق الأول والثاني وتراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (٠,٨٢ , ٠,٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠١), وقد

جاءت هذه القيم مرتفعة لمعامل الثبات مما يعطي مؤشرا جيدا على ثبات الأداة وبالتالي يمكن التطبيق الميداني على الشباب .

مجالات الدراسة :

١-المجال المكاني :يتمثل في مركز شباب الهياثم الغربية , وتعد قرية الهياثم إحدى القرى التابعة لمركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية وتتميز هذه القرية بموقعها الاستراتيجي وبها مدارس متعددة ومتنوعة ابتدائي وإعدادي وثانوي وتعليم فني ومعاهد أزهريه ونسبة التعليم بها مرتفعه , ويرجع إنشاء مركز الشباب بها إلى عام ١٩٧٦ على مساحة تقارب ٢ فدان ويقدم أنشطة دينية واجتماعية وثقافية وفنية كما يقدم العديد من الخدمات للشباب , وتمت ممارسة العمل التطوعي الالكتروني بالقرية خلال فترة العزل التي فرضت أثناء انتشار وباء كورونا .

مبررات اختيار المجال المكاني :

أ- الانطلاق من كون الباحث مدرسا بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وانطلاقا من دور القسم كمركز إشعاع مجتمعي في تناول قضايا ومشكلات المجتمع المحيط وخدمة المجتمع المحلي والمساهمة التنموية فيه وهو دور أصيل من أدوار التنظيمات الأكاديمية .

ب- اهتمام الباحث باتجاهات الشباب التنموية في خدمة مجتمعهم باستخدام التكنولوجيا

ج- اهتمام مركز الشباب باعتباره مؤسسة شبابية تدعم الدور التنموي بالمجتمع وتساهم في النهوض بالمجتمع وتحقيق استراتيجيات تنموية في خدمة المجتمع باستخدام التكنولوجيا المعاصرة في العمل التطوعي الالكتروني .

د- الموافقة على التطبيق وإتاحة جمع بيانات موضوعية عن موضوع البحث .

٢-المجال البشري :تم تطبيق الأداة على (١٠٥) من الشباب بمركز شباب الهياثم بمحافظة الغربية وتتوافر فهم ما يلي :

أ-تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ : ٣٥ سنة.

ب- يتميز الشباب بالنشاط والحيوية والقوة والقدرة على الإنجاز والتعلم والتجديد والابتكار وتحمل المسؤولية والمساهمة في إحداث التغيير , ويتم تأهيلهم اجتماعياً وثقافياً ومهنياً .

ج- يتأثر الشباب بالأوضاع السائدة بالمجتمع ولديهم القدرة على الفهم والإدراك والمشاركة في الإجابة على تساؤلات البحث الراهن والقيام بأدوار ومسئوليات الكبار .

٣-المجال الزمني : الفترة من ٢٧/١١/٢٠٢٤ حتى ١٧/٤/٢٠٢٥

وصف مجتمع الدراسة :

وصف خصائص مجتمع البحث من الشباب :

قام الباحث بوصف وتحليل البيانات الأولية لمجتمع البحث والتي اشتملت على العناصر التالية (النوع –السن –المؤهل العلمي-الحالة الاجتماعية -المجال المفضل في التطوع الالكتروني)

جدول رقم (١) يبين توزيع خصائص مجتمع البحث من الشباب

البيان		(ن = ١٠٥)	
النوع	ذكر	التكرار	النسبة
النوع	أنثى	١٩	%١٨,١٠
	ذكر	٨٦	%٨١,٩٠
	الإجمالي	١٠٥	%١٠٠
السن	من ٢٥-١٨	٥٢	%٤٩,٥٢
	٣٠-٢٥	٣٢	%٣٠,٤٨
	٣٥-٣٠	٢١	%٢٠
	الإجمالي	١٠٥	%١٠٠
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	٢٥	%٢٣,٨١
	مؤهل فوق متوسط	٣٥	%٣٣,٣٣
	مؤهل جامعي	٣٧	%٣٥,٢٤
	دراسات عليا	٨	%٧,٦٢
	المجموع	١٠٥	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٣	%٨٨,٥٧
	متزوج	١٢	%١١,٤٣
	المجموع	١٠٥	%١٠٠
المجال المفضل في التطوع الالكتروني	اجتماعي	٧٨	%٧٤,٢٩
	ثقافي	٤	%٣,٨١
	بيئي	٢١	%٢٠
	تعليمي	٢	%١,٩٠
	المجموع	١٠٥	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- النوع : جاء بالترتيب الأول والأكبر ذكر بواقع ٨٦ مفردة بنسبة (%٨١,٩٠) والترتيب الثاني أنثى بواقع ١٩ مفردة بنسبة (%١٨,١٠) وهذا يدل على أن نسبة الشباب المشارك للذكور أعلى من الإناث لغلبة الطابع الريفي بالقرية من مشاركة الذكور .

٢- السن : أن الفئة العمرية من (٢٥-١٨) تمثل ٥٢ مفردة بنسبة (%٤٩,٥٢) بالترتيب الأول ثم الفئة العمرية (٣٠-٢٥) تمثل ٣٢ مفردة بنسبة (%٣٠,٤٨) بالترتيب الثاني ثم الفئة العمرية (٣٥-٣٠) تمثل ٢١ مفردة بنسبة (%٢٠) بالترتيب الثالث ويدل ذلك على الاهتمام بالفئة الأصغر من الشباب ومشاركتهم الفعالة بمراكز الشباب .

٣- الحالة التعليمية: أن الحالة التعليمية (مؤهل جامعي) جاءت ٣٧ مفردة بنسبة (%٣٥,٢٤) في الترتيب الأول ثم (مؤهل فوق متوسط) جاءت ٣٥ مفردة بنسبة (%٣٣,٣٣) في الترتيب الثاني ثم (مؤهل متوسط) ٢٥ مفردة بنسبة (%٢٣,٨١) بالترتيب الثالث ثم (دراسات عليا) جاءت ٨ مفردة بنسبة (%٧,٦٢) بالترتيب الرابع وهذا يدل على الاهتمام بالتعليم بالقرية .

٤- الحالة الاجتماعية: أن الحالة الاجتماعية (أعزب) بعدد ٩٣ مفردة بنسبة (٨٨,٥٧٪) بالترتيب الأول ثم متزوج بعدد ١٢ مفردة بنسبة (١١,٤٣٪) بالترتيب الثاني ويتضح أن عينة البحث معظمهم أعزب لم يتحملوا بعد مسؤولية تكوين أسرة .

٥- المجال المفضل في التطوع الالكتروني: جاء الاجتماعي بعدد ٨٢ بنسبة (٧٤,٢٩٪) بالترتيب الأول ثم بيئي بالترتيب الثاني بعدد ٢١ مفردة بنسبة (٢٠٪) ثم ثقافي بالترتيب الثالث بعدد ٤ مفردة بنسبة (٣,٨١٪) ثم تعليمي بالترتيب الرابع بعدد ٢ مفردة بنسبة (١,٩٠٪) وهذا يدل على الاهتمام بالطابع الاجتماعي والاهتمام بالنواحي الاجتماعية للقريبة .

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات : تم إتباع الأساليب التالية :

١- حساب النسبة المئوية لكل عبارة على حده داخل محورها .

٢- حساب الوزن النسبي لكل عبارة على حده داخل محورها .

٣- حساب القوة المعيارية لكل عبارة على حده , باستخدام أسلوب الأوزان المرجحة , بإعطاء استجابة (نعم) للوزن (٣) , واستجابة (إلى حد ما) للوزن (٢) , واستجابة (لا) للوزن (١)

فالمحور الأول: واقع الاتجاهات: أ- البعد الأول: المكون المعرفي

ب- البعد الثاني: المكون الوجداني ج- البعد الثالث: المكون السلوكي

د- البعد الرابع: المكون القيمي هـ- البعد الخامس: المكون التكنولوجي

والمحور الثاني: العلاقة بين العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي

والمحور الثالث: المعوقات والمقترحات أ- البعد الأول: المعوقات ب- البعد الثاني: المقترحات

٤- حساب متوسط الأوزان المرجحة , أو ما يطلق عليه درجة التحقق لكل عبارة علي حده داخل محورها وذلك بقسمة الدرجة المعيارية علي حجم العينة , وإذا كانت (ر=١) فإن العبارة لا تتحقق مطلقا (ر=٣) فإن العبارة تتحقق بدرجة تامة أما إذا كانت (١ < ر ≤ ١,٦٦) فإن العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة , أما إذا كانت (١,٦٦ < ر ≤ ٢,٣٣) فإن العبارة تتحقق بدرجة متوسطة , أما إذا كانت (٢,٣٣ < ر ≤ ٢,٩٩) فإن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة .

٥- حساب ٢٤ المحسوبة
$$\left(\frac{2K - 1K}{2K} \right)^2$$
 فإن العبارة تكون دالة معنوية عند الفا (٠,٠١)

حيث ك ١ التكرار التجريبي

ك ٢ التكرار المتوقع وإذا كانت ٢٤ المحسوبة $\leq (٩,٢١٠)$ فإن العبارة تكون دالة معنوية عند الفا (٠,٠١) , بمعنى إذا كانت ٢٤ المحسوبة أقل من ٢٤ الجندولية عند مستوي معنوية ٠,٠١ فإن العبارة تكون غير دالة معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق تؤخذ في الاعتبار.

٦- حساب الترتيب لكل عبارة داخل محورها وذلك لقياس أهميتها.

٧- حساب النسب المئوية لمتوسط الأوزان المرجحة لكل محور على حده بالنسبة لعينة الدراسة.

نتائج الدراسة : بالنسبة لنتائج الدراسة بالإجابة على تساؤلات البحث :

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة حول استجابات الشباب .

جدول رقم (٢) يوضح الاستجابات حول المكون المعرفي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	نعم لا	نعم إلى حد ما لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
١	يعتبر التطوع الالكتروني مكملًا للعمل التطوعي التقليدي لتنمية المجتمع المحلي	٤٧ ٥٥,٢٤ ٠,١١٠	٥٨ ٤٤,٧٦ ٠,١١٠	٢٥٧	٢,٤٥	٨١,٥٩	٥٤,٢٣	٥
٢	يساهم التطوع الالكتروني في توفير المجهود العضلي المبذول بالتطوع التقليدي	٦٤ ٦٠,٩٥٢ ٠,١٣٩	٣٩ ٣٧,١٤٣ ٠,٠٧٤	٢٧٢	٢,٥٩	٨٦,٣٥	٥٥,١٩	١
٣	اعتقد أن العمل التطوعي الالكتروني يحقق التنمية المجتمعية المطلوبة	٢٩ ٢٧,٦٢ ٠,٠٦٣	٥٧ ٥٤,٢٩ ٠,١٠٩	٢٢٠	٢,١٠	٦٩,٨٤	٢٢,١٧	٩
٤	يساهم العمل التطوعي الالكتروني في تذليل عقبات الزمان والمكان للمتطوعين عبر الانترنت	٥٢ ٤٩,٥٢ ٠,١١٣	٥٣ ٥٠,٤٨ ٠,١٠١	٢٦٢	٢,٥٠	٨٣,١٧	٥٢,٥١	٤
٥	يساهم العمل التطوعي الالكتروني عبر الانترنت في معرفة مؤسسات تنمية المجتمع المحلي	٣٩ ٣٧,١٤ ٠,٠٨٤	٦٤ ٦٠,٩٥ ٠,١٢٢	٢٤٧	٢,٣٥	٧٨,٤١	٥٥,٦	٨
٦	يساهم التطوع الالكتروني في توظيف قدرات مستخدمي الانترنت الرقمية لتنمية المجتمع المحلي	٥٩ ٥٦,١٩ ٠,١٢٨	٤٦ ٤٣,٨١ ٠,٠٨٨	٢٦٩	٢,٥٦	٨٥,٤٠	٥٤,٩١	٣
٧	يرشد العمل التطوعي الالكتروني بمشروعات تنمية المجتمع المحلي	٤٥ ٤٢,٨٦ ٠,٠٩٧	٥٨ ٥٥,٢٤ ٠,١١٠	٢٥٣	٢,٤١	٨٠,٣٢	٤٩,٠٩	٧

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
٨	وبأهميتها بالمجتمع يخصص التطوع الالكتروني جزء من الوقت عبر الانترنت لمساعدة الآخرين بالمجتمع	٤٧	٥٦	٢	٢٥٥	٢,٤٣	٨٠,٩٥	٤٧,٨٣	٦
٩	يساعد العمل التطوعي الالكتروني في تخفيض تكاليف برامج التطوع التقليدي باستخدام الانترنت	٦٠	٤٥	٢٧٠	٢٧٠	٢,٥٧	٨٥,٧١	٥٥,٧١	٢
١٠	يساعد التطوع الالكتروني على الوصول لعدد كبير من المحتاجين بالمجتمع للمساهمة في تنميته	٢٠	٤٩	٣٦	١٩٤	١,٨٥	٦١,٥٩	١٢,٠٦	١٠
		٤٦٢	٥٢٥	٦٣	٢٤٩٩	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٣٥٨,٦٨	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المكون المعرفي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (يساهم التطوع الالكتروني في توفير الجهود العضلي المبذول بالتطوع التقليدي) وبلغت نسبتها (٨٦,٣٥) وبمجموع أوزان (٢٧٢) ومتوسط نسبي (٢,٥٩) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٥٥,١٩) أكبر من كا٢ الجدولية (٩,٢٣١) حيث يتم الاستفادة من الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في توفير الجهد المبذول بالتطوع.

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (يساعد العمل التطوعي الالكتروني في تخفيض تكاليف برامج التطوع التقليدي باستخدام الانترنت) وبلغت نسبتها (٨٥,٧١) وبمجموع أوزان (٢٧٠) ومتوسط نسبي (٢,٥٧) وذلك أن العمل التطوعي الالكتروني يساعد في إنجاز المهام والأعمال بشكل أسرع وبنظرة أوسع ويتواصل أسهل.

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (يساهم التطوع الالكتروني في توظيف قدرات مستخدمي الانترنت الرقمية لتنمية المجتمع المحلي) وبلغت نسبتها (٨٥,٤٠) وبمجموع أوزان (٢٦٩) ومتوسط نسبي (٢,٥٦) فالتطوع الالكتروني يسهل الحصول على المعلومات التي يتم الاحتياج إليها والتواصل مع الآخرين.

بينما جاء في الترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (٤) عبارة (يساهم العمل التطوعي الالكتروني في تذليل عقبات الزمان والمكان للمتطوعين عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٨٣,١٧) وبمجموع أوزان

(٢٦٢) ومتوسط نسبي (٢,٥٠) فالتطوع الالكتروني يساهم في توفير المجهود العضلي واستثمار الوقت من خلال التطوع عن طريق الانترنت .

بينما جاء في الترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (يعتبر التطوع الالكتروني مكملًا للعمل التطوعي التقليدي لتنمية المجتمع المحلي) وبلغت نسبتها (٨١,٥٩) وبمجموع أوزان (٢٥٧) ومتوسط نسبي (٢,٤٥) حيث يتيح التطوع الالكتروني اكتساب المهارات التي يصعب اكتسابها من العمل التطوعي التقليدي فهو عمل تطوعي يتميز بحرية الاختيار للقيام به في الوقت والمجال الذي يرغبه الشخص المتطوع كما أنه يساعد على تطوير الحياة الإنسانية وتنقل النشاط والعمل التطوعي من إطاره المحدود إلى نطاق نشاط عالمي واسع باستخدام التكنولوجيا المتطورة ومسايرة الاتجاهات الحديثة التي تدعو لتعزيز العمل التطوعي الالكتروني .

بينما جاء في الترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (٨) عبارة (يخصص التطوع الالكتروني جزء من الوقت عبر الانترنت لمساعدة الآخرين بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٨٠,٩٥) وبمجموع أوزان (٢٥٥) ومتوسط نسبي (٢,٤٣) لتواكب التطور في الأداء للجودة في تقديم الخدمة .

بينما جاء في الترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (يرشد العمل التطوعي الالكتروني بمشروعات تنمية المجتمع المحلي وبأهميتها بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٨٠,٣٢) وبمجموع أوزان (٢٥٣) ومتوسط نسبي (٢,٤١) ويساهم في تحويل طاقات الفرد العاجزة إلى طاقات قادرة ومنتجة وتعزيز روح التعاون والتشارك بين الأفراد .

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (يساهم العمل التطوعي الالكتروني عبر الانترنت في معرفة مؤسسات تنمية المجتمع المحلي) وبلغت نسبتها (٧٨,٤١) وبمجموع أوزان (٢٤٧) ومتوسط نسبي (٢,٣٥)

بينما جاء بالترتيب التاسع للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (أعتقد أن العمل التطوعي الالكتروني يحقق التنمية المجتمعية المطلوبة) وبلغت نسبتها (٦٩,٨٤) وبمجموع أوزان (٢٢٠) ومتوسط نسبي (٢,١٠) حيث أكدت دراسة (الخدّام ٢٠١٣) على أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة تنسم بشكل عام بالاجابية نحو العمل التطوعي .

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (يساعد التطوع الالكتروني على الوصول لعدد كبير من المحتاجين بالمجتمع للمساهمة في تنميته) وبلغت نسبتها (٦١,٥٩) وبمجموع أوزان (١٩٤) ومتوسط نسبي (١,٨٥) لتحسين وتطوير جودة الخدمات التطوعية التي تقدم لتنمية المجتمع .

ويتفق هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة (عبد العال ٢٠٢٣) إلى أن العمل التطوعي الرقمي هو نمط جديد للعمل الخيري يستهدف الاستفادة من خصائص وإمكانيات المجتمع الافتراضي في تحقيق غايات وأهداف خيرية يساهم فيها الفرد من خلال تقديم استشارات مجانية أو إرسال معلومات ثقافية أو علمية أو دينية في المواقع الالكترونية المختلفة .

جدول رقم (٣) يوضح الاستجابات حول المكون الوجداني لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	نعم لا	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
١	أرى أن نشر المعلومات المرتبطة بالأنشطة التطوعية لتنمية المجتمع عبر الانترنت واجب أخلاقي	١٨ ١٧,١٤٣ ٠,٠٤٤	٦٠ ٥٧,١٤٣ ٠,١٢٤	٢٧ ٢٥,٧١٤ ٠,١٧٠	٢٠١	١,٩١	٦٣,٨١	٢٧,٩٤	١٠
٢	يشعري العمل التطوعي عبر الانترنت بالفخر نتيجة خدمة مجتمعي	٤٦ ٤٣,٨١ ٠,١١٣	٤٨ ٤٥,٧١ ٠,٠٩٩	١١ ١٠,٤٨ ٠,٠٦٩	٢٤٥	٢,٣٣	٧٧,٧٨	٢٤,٧٢	٣
٣	استطيع إدراك احتياجات ومشكلات المجتمع من خلال القيام بالتطوع الإلكتروني	٢٧ ٢٥,٧١ ٠,٠٦٦	٥٢ ٤٩,٥٢ ٠,١٠٨	٢٦ ٢٤,٧٦ ٠,١٦٤	٢١١	٢,٠١	٦٦,٩٨	١٢,٤	٨ مكرر
٤	يساعد التطوع الإلكتروني على توحيد الجهود التطوعية عبر شبكة الانترنت وتحويلها لعمل جماعي	٢١ ٢٠ ٠,٠٥١	٦٤ ٦٠,٩٥ ٠,١٣٣	٢٠ ١٩,٠٥ ٠,١٢٦	٢١١	٢,٠١	٦٦,٩٨	٣٦,٠٦	٨ مكرر
٥	تساعد الأعمال التطوعية الإلكترونية في بناء علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين وأصدقاء جدد	٣٨ ٣٦,١٩ ٠,٠٩٣	٥٩ ٥٦,١٩ ٠,١٢٢	٨ ٧,٦٢ ٠,٠٥٠	٢٤٠	٢,٢٩	٧٦,١٩	٣٧,٥٤	٤
٦	يساهم التطوع الإلكتروني في تحقيق الأهداف التنموية المستقبلية وإحداث التغيير المطلوب بالمجتمع	٢٩ ٢٧,٦٢ ٠,٠٧١	٦١ ٥٨,١٠ ٠,١٢٦	١٥ ١٤,٢٩ ٠,٠٩٤	٢٢٤	٢,١٣	٧١,١١	٣١,٧٧	٦
٧	أشعر بالرضا عندما استثمر وقتي في تنمية المجتمع من خلال	٣٩ ٣٧,١٤ ٠,٠٩٦	٥٠ ٤٧,٦٢ ٠,١٠٤	١٦ ١٥,٢٤ ٠,١٠١	٢٣٣	٢,٢٢	٧٣,٩٧	١٧,٢٠	٥

م	العبارة	المتغير ج	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	٢٤	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	التطوع الالكتروني عبر الانترنت									
٨	استطيع من خلال التطوع الالكتروني التعبير عن آرائي و أفكاري و اثبات ذاتي واكتشاف قدراتي	ك و %	٣٤ ٣٢,٣٨ ٠,٠٨٣	٤٠ ٣٨,١٠ ٠,٠٨٣	٣١ ٢٩,٥٢ ٠,١٩٥	٢١٣	٢,٠٣	٦٧,٦٢	١,٢	٧
٩	أشعر بالرضا عندما أجد تقدير نتيجة جهودتي التنموية بالأعمال التطوعية عبر الانترنت	ك و %	٩١ ٨٦,٦٧ ٠,٢٢٣	١٤ ٠,١٣٣ ٠,٠٢٩		٣٠١	٢,٨٧	٩٥,٥٦	١٣٧,٢	١
١٠	يعزز التطوع الالكتروني من الشعور بالانتماء للمجتمع وتدعيم المواطنة الصالحة والهوية للمتطوعين	ك و %	٦٥ ٦١,٩٠ ٠,١٥٩	٣٥ ٣٣,٣٣ ٠,٠٧٢	٥ ٤,٧٦ ٠,٠٣١	٢٧٠	٢,٥٧	٨٥,٧١	٥١,٤٣	٢
			٤٠٨	٤٨٣	١٥٩	٢٣٤٩	٢,٢٤	٧٤,٥٧	١٦٤,٣٨	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المكون الوجداني ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (أشعر بالرضا عندما أجد تقدير نتيجة جهودتي التنموية بالأعمال التطوعية عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٩٥,٥٦) وبمجموع أوزان (٣٠١) ومتوسط نسبي (٢,٨٧) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (١٣٧,٢) أكبر من كا٢ الجدولية (٩,٢٣١) فالمردود التنموي للتطوع الالكتروني يعود على الفرد والمجتمع .

بينما جاء بالترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (يعزز التطوع الالكتروني من الشعور بالانتماء للمجتمع وتدعيم المواطنة الصالحة والهوية للمتطوعين) وبلغت نسبتها (٨٥,٧١) وبمجموع أوزان (٢٧٠) ومتوسط نسبي (٢,٥٧) فقد أوصت دراسة (الريعي ٢٠١٧) بضرورة الاستمرار في تعزيز الهوية من خلال توظيف الفعاليات والبرامج والندوات المختلفة .

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (يشعري العمل التطوعي عبر الانترنت بالفخر نتيجة خدمة مجتمعي) وبلغت نسبتها (٧٧,٧٨) وبمجموع أوزان (٢٤٥) ومتوسط نسبي (٢,٣٣) حيث يساهم التطوع الالكتروني في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع .

بينما جاء في الترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (تساعد الأعمال التطوعية الالكترونية في بناء علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين وأصدقاء جدد) وبلغت نسبتها (٧٦,١٩)

وبمجموع أوزان (٢٤٠) ومتوسط نسبي (٢,٢٩) حيث يساهم التطوع الالكتروني في إحداث التغيير المطلوب في اتجاهات ومعارف وسلوكيات وقيم أفراد المجتمع .

بينما جاء في الترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (اشعر بالرضا عندما استثمر وقتي في تنمية المجتمع من خلال التطوع الالكتروني عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٧٣,٩٧) وبمجموع أوزان (٢٣٣) ومتوسط نسبي (٢,٢٢) حيث يؤكد التطوع الالكتروني في تدعيم العلاقات والانتماءات.

بينما جاء في الترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (يساهم التطوع الالكتروني في تحقيق الأهداف التنموية المستقبلية وإحداث التغيير المطلوب بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٧١,١١) وبمجموع أوزان (٢٢٤) ومتوسط نسبي (٢,١٣) حيث يساهم التطوع الالكتروني في تدعيم التكامل بين الناس من خلال الجهود والأعمال التنموية المرتبطة بالتطوع كمحاولة لمساندة الأعمال الرسمية من مشروعات خدمية وتنموية لتحقيق الرقي بالمجتمع .

بينما جاء في الترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٨) عبارة (أستطيع من خلال التطوع الالكتروني التعبير عن آرائي وأفكاري وإثبات ذاتي واكتشاف قدراتي) وبلغت نسبتها (٦٧,٦٢) وبمجموع أوزان (٢١٣) ومتوسط نسبي (٢,٠٣) وذلك من خلال استثمار الأوقات في خدمة المجتمع .

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (أستطيع إدراك احتياجات ومشكلات المجتمع من خلال القيام بالتطوع الالكتروني) وبلغت نسبتها (٦٦,٩٨) وبمجموع أوزان (٢١١) ومتوسط نسبي (٢,٠١) واشتركت معها العبارة رقم (٤) عبارة (يساعد التطوع الالكتروني على توحيد الجهود التطوعية عبر شبكة الانترنت وتحويلها لعمل جماعي) بنفس الترتيب

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (أرى أن نشر المعلومات المرتبطة بالأنشطة التطوعية لتنمية المجتمع عبر الانترنت واجب أخلاقي) وبلغت نسبتها (٦٣,٨١) وبمجموع أوزان (٢٠١) ومتوسط نسبي (١,٩١)

ويتفق هذا المحور مع ما أوصت به دراسة (حمدان ٢٠١٩) بالعمل على تطوير الوعي الاجتماعي للشباب لإدراك قيمة العمل التطوعي واستخدام الخطاب الديني والإرشادي للإقناع بأهمية العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع , تفعيل المشاركة في العمل التطوعي بين الشباب من خلال القطاع التعليمي .

جدول رقم (٤) يوضح الاستجابات حول المكون السلوكي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي
الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	الإنجليزية	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	٢ ك	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	أشعر بضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني عبر الانترنت المسئولة عن إقامة الأعمال التطوعية	ك % و	١٣ ١٢,٣٨ ٠,٠٣٥	٦٣ ٦٠ ٠,١٠٩	٢٩ ٢٧,٦٢ ٠,٢٨٢	١٩٤	١,٨٥	٦١,٥٩	٣٧,٢٦	١٠
٢	أشارك في الصفحات الالكترونية التي تعني بالعمل التطوعي الالكتروني لخدمة المجتمع وتنميته	ك % و	٤٠ ٣٨,١٠ ٠,١٠٨	٥٢ ٤٩,٥٢ ٠,٠٩٠	١٣ ١٢,٣٨ ٠,١٢٦	٢٣٧	٢,٢٦	٧٥,٢٤	٢٢,٨	٧
٣	استخدم مهاراتي الرقمية في تصميم مواقع الويب لصالح المؤسسات التطوعية دون مقابل	ك % و	١٨ ١٧,١٤ ٠,٠٤٩	٦٥ ٦١,٩٠ ٠,١١٢	٢٢ ٢٠,٩٥ ٠,٢١٤	٢٠٦	١,٩٦	٦٥,٤٠	٣٨,٨	٩
٤	يعزز العمل التطوعي الالكتروني فكرة العمل التعاوني والمشارك والجماعي والمواصلة والانتظام لأعمال أخرى	ك % و	٤٥ ٤٢,٨٦ ٠,١٢٢	٥٦ ٥٣,٣٣ ٠,٠٩٧	٤ ٣,٨١ ٠,٠٣٩	٢٥١	٢,٣٩	٧٩,٦٨	٤٢,٩١	٣ مكرر
٥	تزيد خبراتي العملية عند المشاركة في الأعمال التطوعية الالكتروني في تعلم مهارات جديدة	ك % و	٤٦ ٤٣,٨١ ٠,١٢٤	٥٣ ٥٠,٤٨ ٠,٠٩٢	٦ ٥,٧١ ٠,٠٥٨	٢٥٠	٢,٣٨	٧٩,٣٧	٣٦,٧٤	٥
٦	أقوم بالترويج للأعمال التنموية بالمجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي	ك % و	٤٧ ٤٤,٧٦ ٠,١٢٧	٤٥ ٤٢,٨٦ ٠,٠٧٨	١٣ ١٢,٣٨ ٠,١٢٦	٢٤٤	٢,٣٢	٧٧,٤٦	٢٠,٨	٦
٧	أعتقد أن تساهم المبادرات نحو العمل التطوعي الالكتروني في استثمار طاقات	ك % و	٢٣ ٢١,٩٠ ٠,٠٦٢	٧٤ ٧٠,٤٨ ٠,١٢٨	٨ ٧,٦٢ ٠,٠٧٨	٢٢٥	٢,١٤	٧١,٤٣	٦٨,٤	٨

م	العبارة	الاستجابات (ن = ١٠٥)	إلى حد ما	نعم	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
٨	الشباب بالمجتمع أتناقش مع بعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حول بعض القضايا المجتمعية لوضع حلول لها	٤٨	٥٤	٣	٢,٨٦	٢٥٥	٢,٤٣	٨٠,٩٥	٤٤,٤	١
٩	تساهم الأعمال التطوعية في زيادة مشاركة الشباب في صنع القرارات بالمجتمع	٤٧	٥٥	٣	٢,٨٦	٢٥٤	٢,٤٢	٨٠,٦٣	٤٤,٨	٢
١٠	محاولة الاستقطاب الإلكتروني لمتطوعين جدد عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٤٣	٦٠	٢	١,٩٠	٢٥١	٢,٣٩	٧٩,٦٨	٥٠,٨	٣ مكرر
		٣٧٠	٥٧٧	١٠٣	٢٣٦٧	٢,٢٥	٧٥,١٤	٣٢٢,٦٨		

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المكون السلوكي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (٨) عبارة (أتناقش مع بعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حول بعض القضايا المجتمعية لوضع حلول لها) وبلغت نسبتها (٨٠,٩٥) وبمجموع أوزان (٢٥٥) ومتوسط نسبي (٢,٤٣) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا المحسوبة (٤٤,٤) أكبر من كا الجدولية (٩,٢٣١) ويتفق هذا مع ما أكدت إليه دراسة (خليفة والسلمي ٢٠٢١) من أهمية المشاركة في حملات التوعية والتثقيف، وأن أهم الآثار الإيجابية للقيام بالإعمال التطوعية تعزيز الارتباط بمشكلات المجتمع مما يسهم في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وأهمية غرس حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة للشباب.

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (تساهم الأعمال التطوعية في زيادة مشاركة الشباب في صنع القرارات بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٨٠,٦٣) وبمجموع أوزان (٢٥٤) ومتوسط نسبي (٢,٤٢) ويظهر ذلك من خلال احترام آراء الآخرين وزيادة ثقة الشباب في أنفسهم، كما أن نجاح المجتمع وتطوره بالدرجة الأولى يحتاج توظيف طاقات الشباب وقدراتهم على تحمل مسيرة التنمية الشاملة المستدامة في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٤) عبارة (يعزز العمل التطوعي الإلكتروني فكرة العمل التعاوني والمشارك والمواصلة والانتظام لأعمال أخرى) وبلغت

نسبتها (٧٩,٦٨) وبمجموع أوزان (٢٥١) ومتوسط نسبي (٢,٣٩) واشتركت معها العبارة رقم (١٠) وهي عبارة (محاولة الاستقطاب الالكتروني لمتطوعين جدد عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بنفس الترتيب، فالإنسان هو الذي يستثمر الطبيعة ويوظفها لإشباع احتياجاته ورغباته كما يمارس نشاطاته المختلفة ومن هنا يقع عليه عبء تقدم المجتمع.

بينما جاء في الترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (تزيد خبراتي العملية عند المشاركة في الأعمال التطوعية الالكترونية في تعلم مهارات جديدة) وبلغت نسبتها (٧٩,٣٧) وبمجموع أوزان (٢٥٠) ومتوسط نسبي (٢,٣٨) فقد أكدت دراسة (الشمري ٢٠٢٣) أن للعمل التطوعي الالكتروني دورا كبيرا في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطالبات، وأوصت بضرورة قيام المؤسسات بتكثيف الندوات والمحاضرات وورش العمل بين الطلبة لإبراز دور العمل التطوعي الالكتروني ومردوداته الايجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم.

بينما جاء في الترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (أقوم بالترويج للأعمال التنموية بالمجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي) وبلغت نسبتها (٧٧,٤٦) وبمجموع أوزان (٢٤٤) ومتوسط نسبي (٢,٣٢) فإن التوعية ودرجة الثقافة والتعليم تؤثر تأثيرا بالغا على درجة مشاركتها في التنمية وتقدم المجتمع.

بينما جاء في الترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (أشارك في الصفحات الالكترونية التي تعني بالعمل التطوعي الالكتروني لخدمة المجتمع وتنميته) وبلغت نسبتها (٧٥,٢٤) وبمجموع أوزان (٢٣٧) ومتوسط نسبي (٢,٢٦)

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (أعتقد أن تساهم المبادرات نحو العمل التطوعي الالكتروني في استثمار طاقات الشباب بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٧١,٤٣) وبمجموع أوزان (٢٢٥) ومتوسط نسبي (٢,١٤)

بينما جاء بالترتيب التاسع للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (استخدم مهاراتي الرقمية في تصميم مواقع الويب لصالح المؤسسات التطوعية دون مقابل) وبلغت نسبتها (٦٥,٤٠) وبمجموع أوزان (٢٠٦) ومتوسط نسبي (١,٩٦) ويتفق هذا مع ما استهدفته دراسة (عبد الغني ٢٠٢٥) تحديد دور البرامج الاجتماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الأحمر المصري من خلال البرامج الجماعية في تنمية مهارة (المشاركة المجتمعية - مهارة الابتكار الاجتماعي - مهارة العمل التعاوني - مهارة إدارة الأزمات بالهلال الأحمر المصري)

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (أشعر بضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني عبر الانترنت المسئولة عن إقامة الأعمال التطوعية) وبلغت نسبتها (٦١,٥٩) وبمجموع أوزان (١٩٤) ومتوسط نسبي (١,٨٥)

ويتفق هذا المحور مع ما كشفته دراسة (Conolly ٢٠١٤) عن الطريقة التي يمكن بها المنظمات التطوعية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بشكل فعال في استقطاب المتطوعين والاحتفاظ بهم، وأوضحت أن المنظمات التطوعية لا تستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل فعال، وكذلك عدم الاستفادة المثلى من وسائل التواصل الاجتماعي في أعمال المنظمات التطوعية بسبب أن القائمين على هذه المنظمات لا يدركون الإمكانيات التي يمكن أن توفرها هذه الوسائل.

جدول رقم (٥) يوضح الاستجابات حول المكون القيمي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	الاستجابات (ن = ١٠٥)	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	ك	الترتيب
١	تساعد الأعمال التطوعية الإلكترونية عبر الانترنت على تقوية الانتماء الوطني	٥٠	٥٣	٢	١٠٠	٢٥٨	٢,٤٦	٨١,٩٠	٤٦,٤	٤
٢	تكتسب بعض القيم الإيجابية عند المشاركة في الأعمال التطوعية الإلكترونية	٦٩	٣٦	٣٤,٢٩	٠,٠٦٥	٢٧٩	٢,٦٦	٨٨,٥٧	٦٢,٤٩	١
٣	تزيد الأعمال التطوعية الإلكترونية من الدافعية للتعلم	٤٣	٥٨	٣,٨١	٠,٢١١	٢٤٩	٢,٣٧	٧٩,٠٥	٤٤,٤	٧
٤	أساهم في المشاركة بالأعمال التطوعية الإلكترونية للمحافظة على تنمية المجتمع	٣٤	٧١	٦٧,٦٢	٠,١٢٨	٢٤٤	٢,٣٢	٧٧,٤٦	٧٢,٠٦	١٠
٥	أشعر بالإنسانية والفخر عندما أشارك الآخرين في تقديم خدمات تطوعية إلكترونية لأفراد المجتمع	٥٤	٥١	٤٨,٥٧	٠,٠٩٢	٢٦٤	٢,٥١	٨٣,٨١	٥٢,٦٣	٣
٦	تقلل المشاركة بالأعمال التطوعية من الشعور بالاغتراب بالمجتمع وزيادة الهوية الوطنية	٣٨	٦٥	١,٩٠	٠,١٠٥	٢٤٦	٢,٣٤	٧٨,١٠	٥٧,٠٩	٩
٧	تساهم الأعمال التطوعية بتغيير المفاهيم لتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	٤٦	٥١	٧,٦٢	٠,٤٢١	٢٤٨	٢,٣٦	٧٨,٧٣	٣١,٦	٨
٨	أشجع زملائي وأصدقائي على	٤٢	٦٣	٦٠,٠٠	٤٠,٠٠	٢٥٢	٢,٤٠	٨٠,٠٠	٥٨,٨	٥

م	العبارة	الترتيب	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	٢١	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	الانضمام في الأعمال التطوعية الالكترونية	و	٠,٠٨٨	٠,١١٤						
٩	يتوافق المشاركون في الأعمال التطوعية الالكترونية مع القيم الدينية والأخلاقية بالمجتمع	ك % و	٥٧ ٥٤,٢٩ ٠,١٢٠	٤٨ ٤٥,٧١ ٠,٠٨٦		٢٦٧	٢,٥٤	٨٤,٧٦	٦٥,٦٦	٢
١٠	تعمل الأعمال التطوعية الالكترونية على بث روح التغيير الايجابي لدى الشباب	ك % و	٤٣ ٤٠,٩٥ ٠,٠٩٠	٥٩ ٥٦,١٩ ٠,١٠٦	٣ ٢,٨٦ ٠,١٥٨	٢٥٠	٢,٣٨	٧٩,٣٧	٤٧,٥٤	٦
			٤٧٦	٥٥٥	١٩	٢٥٥٧	٢,٤٤	٨١,١٧	٤٧٨,٤٦	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المكون القيمي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (تكتسب بعض القيم الايجابية عند المشاركة في الأعمال التطوعية الالكترونية) وبلغت نسبتها (٨٨,٥٧) وبمجموع أوزان (٢٧٩) ومتوسط نسبي (٢,٦٦) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا المحسوبة (٦٢,٤٩) أكبر من كا الجدولية (٩,٢٣١) حيث يتم الاستفادة من اكتساب خبرات جديدة من خلال العمل التطوعي .

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (يتوافق المشاركون في الأعمال التطوعية الالكترونية مع القيم الدينية والأخلاقية بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٨٤,٧٦) وبمجموع أوزان (٢٦٧) ومتوسط نسبي (٢,٥٤)

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (أشعر بالإنسانية والفخر عندما أشارك الآخرين في تقديم خدمات تطوعية الالكترونية لأفراد المجتمع) وبلغت نسبتها (٨٣,٨١) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (٢,٥١)

بينما جاء في الترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (تساعد الأعمال التطوعية الالكترونية عبر الانترنت على تقوية الانتماء الوطني) وبلغت نسبتها (٨١,٩٠) وبمجموع أوزان (٢٥٨) ومتوسط نسبي (٢,٤٦)

بينما جاء في الترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٨) وهي عبارة (أشجع زملائي وأصدقائي على الانضمام في الأعمال التطوعية الالكترونية) وبلغت نسبتها (٨٠,٠٠) وبمجموع أوزان (٢٥٢) ومتوسط نسبي (٢,٤٠)

بينما جاء في الترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (تعمل الأعمال التطوعية الالكترونية على بث روح التغيير الايجابي لدى الشباب) وبلغت نسبتها (٧٩,٣٧) وبمجموع أوزان

(٢٥٠) ومتوسط نسبي (٢,٣٨) حيث يعد التطوع من أهم الوسائل لبناء شخصية المتطوع وتنميته مهاريا واجتماعيا وأخلاقيا ودينيا وفكريا .

بينما جاء بالترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (تزيد الأعمال التطوعية الالكترونية من الدافعية للتعليم) وبلغت نسبتها (٧٩,٠٥) وبمجموع أوزان (٢٤٩) ومتوسط نسبي (٢,٣٧)

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (تساهم الأعمال التطوعية بتغيير المفاهيم لتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية) وبلغت نسبتها (٧٨,٧٣) وبمجموع أوزان (٢٤٨) ومتوسط نسبي (٢,٣٦) فالأنشطة التطوعية تعمل على تنمية شخصية الفرد وصقلها كما تعمل على تعديل الاتجاهات نحو الذات والمجتمع بشكل ايجابي

بينما جاء بالترتيب التاسع للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (تقلل المشاركة بالأعمال التطوعية من الشعور بالاغتراب بالمجتمع وزيادة الهوية الوطنية) وبلغت نسبتها (٢,٣٤) وبمجموع أوزان (٢٤٦) ومتوسط نسبي (٧٨,١٠) حيث يعمل على إحساس الشباب بقيمة مجتمعهم وإمكانياته وقدراته من الناحية القومية وينعكس ذلك بالإيجاب على الشباب وتنمية اتجاهاتهم .

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (٤) عبارة (أساهم في المشاركة بالأعمال التطوعية الالكترونية للمحافظة على تنمية المجتمع) وبلغت نسبتها (٧٧,٤٦) وبمجموع أوزان (٢٤٤) ومتوسط نسبي (٢,٣)

ويتفق هذا المحور مع ما أكدت دراسة (أحمد ٢٠١٥) أن العمل التطوعي الالكتروني يؤدي إلى شعور المتطوع بالسعادة الناجمة عن مساعدة الآخرين , كما أنه يساهم في إكساب الشباب خبرات جديدة في مجال التطوع , كما أشارت إلى سعي الشباب للتطوع دون انتظار عائد شخصي , كما بينت أهمية العمل التطوعي كقيمة أساسية توجه سلوك الشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية جدول رقم (٦) يوضح الاستجابات حول المكون التكنولوجي لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	نعم لا	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
١	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إمدادي بمعارف ومعلومات عن التطوع ومجالاته	٤٣	٦٢	٥٩,٠٥	٢٥٣	٢,٤١	٨٠,٣٢	٥٧,٦٦	٤
٢	أسعى إلى معرفة الصفحات على الفيس بوك عن العمل التطوعي	٥٤	٥١	٤٨,٥٧	٢٦٤	٢,٥١	٨٣,٨١	٥٢,٦٣	١
٣	أتابع التحديث المستمر لصفحات	٣٨	٦٢	٥٩,٠٥	٢٤٣	٢,٣١	٧٧,١٤	٤٦,٨	٦

اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر : دراسة مطبقة على الشباب من منظور تنمية المجتمع بمركز شباب الهياثم بالغربية
د. أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه

م	العبارة	الترتيب	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	ك	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	النتائج عن العمل التطوعي	و	٠,٠٩٦	٠,١٠٥	٠,٠٨٣					
٤	يساهم الإعلام في نشر ثقافة المشاركة في العمل التطوعي	ك % و	٤٤ ٤١,٩٠ ٠,١١١	٥٧ ٥٤,٢٩ ٠,٠٩٦	٤ ٣,٨١ ٠,٠٦٧	٢٥٠	٢,٣٨	٧٩,٣٧	٤٣,٦	٥
٥	متابعة النشرات الالكترونية التي تصدرها الجهات العاملة في مجال العمل التطوعي لتنمية المجتمع	ك % و	١٥ ١٤,٢٩ ٠,٠٣٨	٦٧ ٦٣,٨١ ٠,١١٣	٢٣ ٢١,٩٠ ٠,٣٨٣	٢٠٢	١,٩٢	٦٤,١٣	٤٤,٨	١٠
٦	تساعد الصفحات الرسمية على الانترنت للعمل التطوعي في تقديم تشجيع على التطوع	ك % و	٣٩ ٣٧,١٤ ٠,٠٩٨	٥٨ ٥٥,٢٤ ٠,٠٩٨	٨ ٧,٦٢ ٠,١٣٣	٢٤١	٢,٣٠	٧٦,٥١	٣٦,٤	٧
٧	كثرة الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن العمل التطوعي تؤكد أهمية هذا العمل	ك % و	٤٦ ٤٣,٨١ ٠,١١٦	٥٧ ٥٤,٢٩ ٠,٠٩٦	٢ ١,٩٠ ٠,٠٣٣	٢٥٤	٢,٤٢	٨٠,٦٤	٤٨,٤	٣
٨	اطلع على كل ما هو جديد عبر الانترنت لمعرفة آليات العمل التطوعي الجديدة	ك % و	٣٦ ٣٤,٢٩ ٠,٠٩١	٦١ ٥٨,١٠ ٠,١٠٣	٨ ٧,٦٢ ٠,١٣٣	٢٣٨	٢,٢٧	٧٥,٥٦	٦٧,٦	٨
٩	تشجع صفحات التطوع الالكترونية على استخدام التكنولوجيا في العمل التطوعي	ك % و	٣٤ ٣٢,٣٨ ٠,٠٨٦	٦٣ ٦٠,٠٠ ٠,١٠٦	٨ ٧,٦٢ ٠,١٣٣	٢٣٦	٢,٢٥	٧٤,٩٢	٤٣,٢٦	٩
١٠	تساعد المواقع الالكترونية في منح التعبير عن أفكار حول التطوع وأهميته	ك % و	٤٨ ٤٥,٧١ ٠,١٢١	٥٥ ٥٢,٣٨ ٠,٠٩٣	٢ ١,٩٠ ٠,٠٣٣	٢٥٦	٢,٤٤	٨١,٢٧	٤٧,٣٧	٢
			٣٩٧	٥٩٣	٦٠	٢٤٣٧	٢,٣٢	٧٧,٣٧	٤١٥,٣١	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المكون التكنولوجي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (أسعى إلى معرفة الصفحات على الفيس بوك عن العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٨٣,٨١) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (٢,٥١) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا^٢ المحسوبة (٥٢,٦٣) أكبر من كا^٢ الجدولية (٩,٢٣١) من خلال تصفح المواقع على الانترنت.

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (تساعد المواقع الالكترونية في منح التعبير عن أفكار حول التطوع وأهميته) وبلغت نسبتها (٨١,٢٧) وبمجموع أوزان (٢٥٦) ومتوسط نسبي (٢,٤٤) فهو يعتبر الميدان الأمثل لمن لا تسمح له ظروفه العملية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية في ممارسة العمل التطوعي التقليدي .

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (كثرة الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن العمل التطوعي تؤكد أهمية هذا العمل) وبلغت نسبتها (٨٠,٦٤) وبمجموع أوزان (٢٥٤) ومتوسط نسبي (٢,٤٢) ولعل أهميته لا تتوقف على ما يعود على المجتمع من نفع بل على الأفراد أيضا في صقل شخصياتهم وتنمية قدراتهم العلمية والعملية.

بينما جاء في الترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إمدادي بمعارف ومعلومات عن التطوع ومجالاته) وبلغت نسبتها (٨٠,٣٢) وبمجموع أوزان (٢٥٣) ومتوسط نسبي (٢,٤١) فالأنشطة التطوعية تعمل على تنمية شخصية الفرد وصقلها كما أنها تعمل على تعديل اتجاهاته نحو الذات والمجتمع بشكل ايجابي .

بينما جاء بالترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٤) عبارة (يساهم الإعلام في نشر ثقافة المشاركة في العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٧٩,٣٧) وبمجموع أوزان (٢٥٠) ومتوسط نسبي (٢,٣٨) حيث يتم توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة لدعم قضايا التنمية التي تحتاجها المجتمعات للمشاركة في التنمية .

بينما جاء بالترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (أتابع التحديث المستمر لصفحات النتائج عن العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٧٧,١٤) وبمجموع أوزان (٢٤٣) ومتوسط نسبي (٢,٣١) وذلك من أجل تنظيم وتشكيل مواقف قادرة على حل مشكلات عملية واقعية في الحياة .

بينما جاء في الترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (تساعد الصفحات الرسمية على الانترنت للعمل التطوعي في تقديم تشجيع على التطوع) وبلغت نسبتها (٧٦,٥١) وبمجموع أوزان (٢٤١) ومتوسط نسبي (٢,٣٠)

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٨) عبارة (اطلع على كل ما هو جديد عبر الانترنت لمعرفة آليات العمل التطوعي الجديدة) وبلغت نسبتها (٧٥,٥٦) وبمجموع أوزان (٢٣٨) ومتوسط نسبي (٢,٢٧)

بينما جاء بالترتيب التاسع للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (تشجع صفحات التطوع الالكترونية على استخدام التكنولوجيا في العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٧٤,٩٢) وبمجموع أوزان (٢٣٦) ومتوسط نسبي (٢,٢٥) من أجل الاستثمار الأمثل في أعمال نبيلة لتسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية.

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (متابعة النشرات الالكترونية التي تصدرها الجهات العاملة في مجال العمل التطوعي لتنمية المجتمع) وبلغت نسبتها (٦٤,١٣) وبمجموع أوزان (٢٠٢) ومتوسط نسبي (١,٩٢)

ويتفق مع ما تسعى إليه دراسة (حدادي ٢٠١٧) من تسليط الضوء على آليات استخدام تقنيات الويب في تفعيل العمل الجماعي التطوعي وأكدت على إقامة الندوات والمؤتمرات الصحفية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي , نشر الوعي فيما يخص الخدمات أو المشاركة في التوعية العامة للمجتمع , كما أوصت بالاعتماد على الوسائط المتعددة كالصورة والفيديوهات للتأثير في المستخدمين , والتركيز على البرامج والدورات التدريبية للمتطوعين في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

جدول رقم(٧) يوضح الاستجابات حول العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	ك	الترتيب
١	يوجد لدي رغبة في مساعدة زملائي في أي عمل تطوعي مرتبط بالتنمية عبر الانترنت	٤٢ ٤٠,٠٠ ٠,٠٩٤	٦٣ ٦٠,٠٠ ٠,١١٣		٢٥٢	٢,٤	٨٠,٠٠	٥٨,٨	٤
٢	يساهم التطوع وخاصة الالكتروني في تدعيم الأفكار الإبداعية لدى الشباب عبر الانترنت	٤٨ ٤٥,٧١ ٠,١٠٨	٥٠ ٤٧,٦٢ ٠,٨٩	٧ ٦,٦٧ ٠,١٥٦	٢٥١	٢,٣٩	٧٩,٦٨	٣٣,٦٦	٥ مكرر
٣	يوجد لدي اقتناع بضرورة المشاركة في تصميم برامج تهم الشباب لتنمية المجتمع	٣٥ ٣٣,٣٣ ٠,٠٧٨	٦٦ ٦٢,٨٦ ٠,١١٨	٤ ٣,٨١ ٠,٠٨٩	٢٤١	٢,٣٠	٧٦,٥١	٥١,٩١	٧
٤	تحتاج المشاركة في الأعمال التطوعية للتنمية إلى وعي مستنير يتم استثمار التكنولوجيا به	٢٧ ٢٥,٧١ ٠,٠٦١	٦٧ ٦٣,٨١ ٠,١٢٠	١١ ١٠,٤٨ ٠,٢٤٤	٢٢٦	٢,١٥	٧١,٧٥	٤٧,٥٤	٩
٥	تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين والمشاركة بالتطوع بالمال مطلب ديني واجتماعي	١٠٥ ١٠٠ ٠,٠٢٣			٣١٥	٣	١٠٠	٢١٠	١
٦	المشاركة ضمن فريق عمل من خلال المنصات الالكترونية في	٣٦ ٣٤,٢٩ ٠,٠٨١	٥٧ ٥٤,٢٩ ٠,١٠٢	١٢ ١١,٤٣ ٠,٢٦٧	٢٣٤	٢,٢٣	٧٤,٢٩	٥٦,٤	٨

م	العبارة	الترتيب	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	برامج التنمية الاجتماعية بالمجتمع									
٧	المشاركة في برامج الالكترونية لتحسين خدمات المجتمع المحلي (المنطقة) الذي أسكن فيه	ك و	٤١ ٣٩,٠٤ ٠,٠٩٢	٦٤ ٦٠,٩٥ ٠,١١٤		٢٥١	٢,٣٩	٧٩,٦٨	٦٠,٠٦	٥ مكرر
٨	المشاركة لتوعية المجتمع بأهمية التنمية الاجتماعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	ك و	٤٥ ٤٢,٨٦ ٠,١٠١	٦٠ ٥٧,١٤ ٠,١٠٧		٢٥٥	٢,٤٣	٨٠,٩٥	٥٥,٧١	٢
٩	أشجع زملائي للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التنمية والولاء للوطن بما يعود بالنفع العام	ك و	٤٤ ٤١,٩٠ ٠,٠٩٩	٦١ ٥٨,١٠ ٠,١٠٩		٢٥٤	٢,٤٢	٨٠,٦٣	٥٦,٦٣	٣
١٠	يجب على كل شاب تقديم مقترحاته لأي مشكلة تنموية للجهات المختصة	ك و	٢٣ ٢١,٩٠ ٠,٠٥٢	٧١ ٦٧,٦٢ ٠,١٢٧	١١ ١٠,٤٨ ٠,٢٤٤	٢٢٢	٢,١١	٧٠,٤٨	٥٧,٦	١٠
			٤٤٦	٥٥٩	٤٥	٢٥٠,١	٢,٣٨	٧٩,٤٠	٤١٦,٩٢	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول العلاقة بين الاتجاهات نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين والمشاركة بالتطوع بالمال مطلب ديني واجتماعي) وبلغت نسبتها (١٠٠) وبمجموع أوزان (٣١٥) ومتوسط نسبي (٣) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا المحسوبة (٢١٠) أكبر من كا الجدولية (٩,٢٣١) فالمجتمع بطابعه الديني يحث على التطوع ومساعدة المحتاجين .

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (٨) عبارة (المشاركة لتوعية المجتمع بأهمية التنمية الاجتماعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي) وبلغت نسبتها (٨٠,٩٥) وبمجموع أوزان (٢٥٥) ومتوسط نسبي (٢,٤٣) حيث تتطلب التنمية تعاون النظم المختلفة لجعل الخدمات التي تقدم ذات فائدة ، وتهتم تنمية المجتمع بالتنسيق والانسجام للأعمال لمقابلة الاحتياجات أو لحل مشكلات معينة وتعمل على تقوية المشاركة والتعاون .

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (أشجع زملائي للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التنمية والولاء للوطن بما يعود بالنفع العام) وبلغت نسبتها (٨٠,٦٣) وبمجموع أوزان (٢٥٤) ومتوسط نسبي (٢,٤٢)

بينما جاء في الترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (يوجد لدي رغبة في مساعدة زملائي في أي عمل تطوعي مرتبط بالتنمية عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٨٠,٠٠) وبمجموع أوزان (٢٥٢) ومتوسط نسبي (٢,٤) حيث تؤثر تأثيرا بالغا على درجة المشاركة في التنمية وتقدم المجتمع.

بينما جاء بالترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (يساهم التطوع وخاصة الالكتروني في تدعيم الأفكار الإبداعية لدى الشباب عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٧٩,٦٨) وبمجموع أوزان (٢٥١) ومتوسط نسبي (٢,٣٩) واشتركت معها العبارة رقم (٧) وهي عبارة (المشاركة في برامج الكترونية لتحسين خدمات المجتمع المحلي (المنطقة) الذي أسكن فيه) بنفس الترتيب.

بينما جاء في الترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (يوجد لدي اقتناع بضرورة المشاركة في تصميم برامج تهم الشباب لتنمية المجتمع) وبلغت نسبتها (٧٦,٥١) وبمجموع أوزان (٢٤١) ومتوسط نسبي (٢,٣٠)

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (المشاركة ضمن فريق عمل من خلال المنصات الالكترونية في برامج التنمية الاجتماعية بالمجتمع) وبلغت نسبتها (٧٤,٢٩) وبمجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط نسبي (٢,٢٣)

بينما جاء بالترتيب التاسع للاستجابات العبارة رقم (٤) عبارة (تحتاج المشاركة في الأعمال التطوعية للتنمية إلى وعي مستنير يتم استثمار التكنولوجيا به) وبلغت نسبتها (٧١,٧٥) وبمجموع أوزان (٢٢٦) ومتوسط نسبي (٢,١٥)

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (يجب على كل شاب تقديم مقترحاته لأي مشكلة تنموية للجهات المختصة) وبلغت نسبتها (٧٠,٤٨) وبمجموع أوزان (٢٢٢) ومتوسط نسبي (٢,١١) فقد أكدت دراسة (B.I kubolaied, 2002) أن الاهتمام بالموارد البشرية هو أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جدول رقم (٨) يوضح الاستجابات حول المعوقات التي تحد من اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	الترتيب	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	٢٤	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	ضعف الإمكانيات المادية للشباب لدعم ممارسة الأعمال والأنشطة التطوعية الالكترونية	ك % و	٨٧ ٨٢,٨٦ ٠,١٣٧	١٨ ١٧,١٤ ٠,٠٤٥		٢٩٧	٢,٨٣	٩٤,٢٩	١٢٠,٥١	١
٢	قلة الحوافز والمكافآت	ك	٥٤	٥١		٢٦٤	٢,٥١	٨٣,٨١	٥٢,٦٣	٦

م	العبارة	الاستجابات (ن = ١٠٥)	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
	المموسة التي تشجع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي الالكتروني	٥١,٤٣ %	٤٨,٥٧ %	٠,١٢٧					
٣	تعارض وقت ممارسة العمل التطوعي الرقمي مع أوقات الدراسة والعمل	٤٧ %	٥٥ %	٣ %	٢٥٤	٢,٤٢	٨٠,٦٣	٤٤,٧٩	٨ مكرر
٤	قلة المبادرات التطوعية الالكترونية التي تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والقيمي بين أفراد المجتمع	٤٦ %	٥٧ %	٢ %	٢٥٤	٢,٤٢	٨٠,٦٣	٤٨,٤	٨ مكرر
٥	ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الانترنت	٦٩ %	٣٦ %	٠,٠٩٠	٢٧٩	٢,٦٦	٨٨,٥٧	٩٥,٤٩	٥
٦	اقتصار الاعتماد على جهود الحكومة في حل مشكلات المجتمع دون جهود التطوع وخاصة عبر الانترنت	٧٧ %	٢٨ %	٠,٠٧٠	٢٨٧	٢,٧٣	٩١,١١	٨٦,٨	٣
٧	قلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الالكترونية	٥٤ %	٤٨ %	٣ %	٢٦١	٢,٤٩	٨٢,٨٦	٤٤,٤٠	٧
٨	ضعف الوعي بفوائد وأهمية المشاركة في العمل التطوعي الالكتروني	٧٢ %	٣٣ %	٠,١٤٣	٢٨٢	٢,٦٩	٨٩,٥٢	٧٤,٢٣	٤
٩	قلة البرامج والتسويق والتوعية لجذب المتطوعين للتطوع الالكتروني لتكوين جيل جديد من المتطوعين الكترونيا	٤٨ %	٤٩ %	٨ %	٢٥٠	٢,٣٨	٧٩,٣٧	٣١,٢٦	١٠

م	العبارة	المبلغ (ن)	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	٢٤	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١٠	الخوف من تحمل مسئوليات المساءلة القانونية لممارسة التطوع الالكتروني للجهل بقوانين العمل التطوعي	ك %	٧٩ ٧٥,٢٤ ٠,١٢٥	٢٦ ٢٤,٧٦ ٠,٠٦٥		٢٨٩	٢,٧٥	٩١,٧٥	٩٢,٦٣	٢
			٦٣٣	٤٠١	١٦	٢٧١٧	٢,٥٩	٨٦,٢٥	٥٥٤,٩٩	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المعوقات ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (ضعف الإمكانيات المادية للشباب لدعم ممارسة الأعمال والأنشطة التطوعية الالكترونية) وبلغت نسبتها (٩٤,٢٩) وبمجموع أوزان (٢٩٧) ومتوسط نسبي (٢,٨٣) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا المحسوبة (١٢٠,٥١) أكبر من كا الجدولية (٩,٢٣١) فالتطوع الالكتروني يتطلب شبكة الاتصال بالانترنت .

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (الخوف من تحمل مسئوليات المساءلة القانونية لممارسة التطوع الالكتروني للجهل بقوانين العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٩١,٧٥) وبمجموع أوزان (٢٨٩) ومتوسط نسبي (٢,٧٥) وقد يرتبط ذلك بطبيعة المرحلة العمرية للشباب حيث الفراغ الفكري ، التذبذب الأيديولوجي ، والتناقض بين المفاهيم وحيث يجب أن يكون هناك نظام قوانين وقواعد وسلوك من شأنه أن يحكم الأشخاص الذين يستخدمون هذه التقنية بجميع خدماتها وأنواعها .

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (اقتصار الاعتماد على جهود الحكومة في حل مشكلات المجتمع دون جهود التطوع وخاصة عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٩١,١١) وبمجموع أوزان (٢٨٧) ومتوسط نسبي (٢,٧٣) قد تكون نتيجة محدودة الإدراك للواقع الجديد الناشئ عن التطور التكنولوجي المعاصر وانفتاح الفرص التي تمكن من الحصول على المعلومات والخدمات من أي مكان في العالم .

بينما جاء بالترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (٨) عبارة (ضعف الوعي بفوائد وأهمية المشاركة في العمل التطوعي الالكتروني) وبلغت نسبتها (٨٩,٥٢) وبمجموع أوزان (٢٨٢) ومتوسط نسبي (٢,٦٩) فقد أكدت دراسة (مسعد وإبراهيم ٢٠٢٢) وجود قصور في مستوى الوعي للشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة وأهميتها ومدى الجدوى من إنشائها، وهناك قصور بالأدوار الحكومية الرسمية لتعزيز الوعي للشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة .

بينما جاء في الترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الانترنت) وبلغت نسبتها (٨٨,٥٧) وبمجموع أوزان (٢٧٩) ومتوسط نسبي (٢,٦٦) .

بينما جاء في الترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (قلة الحوافز والمكافآت الملموسة التي تشجع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٨٣,٨١) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (٢,٥١) فالتشجيع يساهم في تحقيق الانجازات المطلوبة

بينما جاء بالترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (قلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الالكترونية) وبلغت نسبتها (٨٢,٨٦) وبمجموع أوزان (٢٦١) ومتوسط نسبي (٢,٤٩)

بينما جاء في الترتيب الثامن للاستجابات العبارة رقم (٣) وهي (تعارض وقت ممارسة العمل التطوعي الرقمي مع أوقات الدراسة والعمل) وبلغت نسبتها (٨٠,٦٣) وبمجموع أوزان (٢٥٤) ومتوسط نسبي (٢,٤٢) واشتركت معها العبارة رقم (٤) عبارة (قلة المبادرات التطوعية الالكترونية التي تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والقيمي بين أفراد المجتمع) بنفس الترتيب

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (قلة البرامج والتسويق والتوعية لجذب المتطوعين للتطوع الالكتروني لتكوين جيل جديد من المتطوعين الكترونيا) وبلغت نسبتها (٧٩,٣٧) وبمجموع أوزان (٢٥٠) ومتوسط نسبي (٢,٣٨) قد تكون لعدم المقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة خاصة تقنيات الاتصالات والمعلومات المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي واستثمارها في تحقيق المطالب .

فقد أكدت دراسة (Conolly ٢٠١٤) أن المنظمات التطوعية لا تستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل فعال , وكذلك عدم الاستفادة المثلى من وسائل التواصل الاجتماعي في أعمال المنظمات التطوعية بسبب أن القائمين على هذه المنظمات لا يدركون الإمكانيات التي يمكن أن توفرها هذه الوسائل.

جدول رقم (٩) يوضح الاستجابات حول المقترحات لتعزيز اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

م	العبارة	الترتيب	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	توفير الإمكانيات التكنولوجية (منصات وأدوات) للمتطوعين الكترونيا تسهل مشاركة الشباب	ك و	١٠٤ ٩٩,٠٥ ٠,١٦٣	١ ٠,٩٥ ٠,٠٠٢		٣١٤	٢,٩٩	٩٩,٦٨	٢٠٤,٠٦	١
٢	زيادة الوعي بالفوائد التي تعود على المجتمع من المشاركة بالتطوع الالكتروني	ك و	٨٤ ٨٠,٠٠ ٠,١٣٢	٢١ ٢٠,٠٠ ٠,٠٥١		٢٩٤	٢,٨٠	٩٣,٣٣	١٠٩,٢	٣
٣	تطوير وتنمية خبرات ومهارات الشباب في مجالات الأعمال	ك و	٦١ ٥٨,١٠ ٠,٠٩٦	٤٤ ٤١,٩٠ ٠,١٠٧		٢٧١	٢,٥٨	٨٦,٠٣	٥٦,٦٣	٤

اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في
ضوء التطور التكنولوجي المعاصر: دراسة مطبقة على الشباب من منظور
تنمية المجتمع بمركز شباب الهياثم بالغربية
د. أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه

م	العبارة	البيان	الاستجابات (ن = ١٠٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	ك	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	التطوعية الالكترونية									
٤	استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بزيادة إدراك الشباب باحتياجات المجتمع ومشكلاته	ك ٤٦ ٤٣,٨١ % و ٠,٠٧٢	٥٩ ٥٦,١٩ ٠,١٤٣		٢٥٦	٢,٤٤	٨١,٢٧	٥٤,٩١	٩	
٥	زيادة اهتمام بتنظيم حملات توعوية وربط المشروعات التطوعية الالكترونية باحتياجات المجتمع ومتطلباته	ك ٤١ ٣٩,٠٥ % و ٠,٠٦٤	٦٤ ٦٠,٩٥ ٠,١٥٥		٢٥١	٢,٣٩	٧٩,٦٨	٦٠,٠٦	١٠	
٦	استثمار وسائل التواصل بإصدار نشرات الكترونية دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونيا لنشر العمل التطوعي	ك ٤٩ ٤٦,٦٧ % و ٠,٠٧٧	٥٦ ٥٣,٣٣ ٠,١٣٦		٢٥٩	٢,٤٧	٨٢,٢٢	٥٣,٢	٧ مكرر	
٧	عقد ورش وتدريب المتطوعين الكترونيا وتفعيل المنتديات الالكترونية للراغبين في التطوع الالكتروني	ك ٥٧ ٥٤,٢٩ % و ٠,٠٨٩	٤٨ ٤٥,٧١ ٠,١١٧		٢٦٧	٢,٥٤	٨٤,٧٦	٥٣,٦٦	٥	
٨	توفير مجموعة متنوعة من المشاريع التطوعية الالكترونية التي تتناسب مع اهتمامات ومهارات الشباب	ك ٤٩ ٤٦,٦٧ % و ٠,٠٧٧	٥٦ ٥٣,٣٣ ٠,١٣٦		٢٥٩	٢,٤٧	٨٢,٢٢	٥٣,٢	٧ مكرر	
٩	إنشاء شبكة معلومات للتنسيق بين المؤسسات المعنية بمجال التطوع كافة	ك ٥٤ ٥١,٤٣ % و ٠,٠٨٤٦	٥١ ٤٨,٥٧ ٠,١٢٤		٢٦٤	٢,٥١	٨٣,٨١	٥٢,٦٣	٦	
١٠	إقامة حفلات لتكريم المتميزين بالعمل التطوعي الالكتروني وتقديم نماذج للشباب المتطوع وإبرازها إعلاميا	ك ٩٣ ٨٨,٥٧ % و ٠,١٤٦	١٢ ١١,٤٣ ٠,٠٢٩		٣٠٣	٢,٨٩	٩٦,١٩	١٤٦,٢٣	٢	
			٤١٢	٦٣٨		٢٧٣٨	٢,٦١	٨٦,٩٢	٥٩٧,٩٧	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المقترحات ما يلي:

جاء في الترتيب الأول للاستجابات العبارة رقم (١) عبارة (توفير الإمكانيات التكنولوجية (منصات وأدوات) للمتطوعين الكترونيا تسهل مشاركة الشباب) وبلغت نسبتها (٩٩,٦٨) وبمجموع أوزان (٣١٤) ومتوسط نسبي (٢,٩٩) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا المحسوبة (٢٠٤,٠٦) أكبر من كا الجدولية (٩,٢٣١) فسهولة الاتصال بالانترنت يسهل للشباب عملية التطوع الالكتروني حيث يسهم التطوع الالكتروني في تطوير الموارد البشرية التطوعية وتنميتها والتي تعد الثروة الحقيقية لهذا النوع من التطوع وهذا يؤدي إلى توسيع مدارك ومعارف أوسع وأشمل للمتطوعين .

بينما جاء في الترتيب الثاني للاستجابات العبارة رقم (١٠) عبارة (إقامة حفلات لتكريم المتميزين بالعمل التطوعي الالكتروني وتقديم نماذج للشباب المتطوع وإبرازها إعلاميا) وبلغت نسبتها (٩٦,١٩) وبمجموع أوزان (٣٠٣) ومتوسط نسبي (٢,٨٩) حيث يساهم في تعزيز قيم المواطنة وتدعيم مهارات العمل الجماعي والاتصال والقيادة وتعديل اتجاهات الفرد نحو الذات بشكل ايجابي بما يساهم في رفع مستوى تقدير الذات لدى الفرد وتعزيز روح التعاون والتشارك بين الأفراد.

بينما جاء بالترتيب الثالث للاستجابات العبارة رقم (٢) عبارة (زيادة الوعي بالفوائد التي تعود على المجتمع من المشاركة بالتطوع الالكتروني) وبلغت نسبتها (٩٣,٣٣) وبمجموع أوزان (٢,٨٠) ومتوسط نسبي (٢٩٤) حيث يساهم في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي

بينما جاء في الترتيب الرابع للاستجابات العبارة رقم (٣) عبارة (تطوير وتنمية خبرات ومهارات الشباب في مجالات الأعمال التطوعية الالكترونية) وبلغت نسبتها (٨٦,٠٣) وبمجموع أوزان (٢٧١) ومتوسط نسبي (٢,٥٨) فقد أكدت دراسة (B.I kubolaied, 2002) أن الاهتمام بالموارد البشرية هو أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن الاهتمام بالخدمات المختلفة والتغذية والصحة والتعليم من شأنه التخفيف من الفقر .

بينما جاء في الترتيب الخامس للاستجابات العبارة رقم (٧) عبارة (عقد ورش وتدريب المتطوعين الكترونيا وتفعيل المنتديات الالكترونية للراغبين في التطوع الالكتروني) وبلغت نسبتها (٨٤,٧٦) وبمجموع أوزان (٢٦٧) ومتوسط نسبي (٢,٥٤) حيث أدت الطفرة التكنولوجية إلى إحداث تغييرات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي لكل الفئات بالمجتمع , وانعكست آثارها في إضافة سمات وخصائص جديدة على آلية الحياة بوجه عام .

بينما جاء في الترتيب السادس للاستجابات العبارة رقم (٩) عبارة (إنشاء شبكة معلومات للتنسيق بين المؤسسات المعنية بمجال التطوع كافة) وبلغت نسبتها (٨٣,٨١) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (٢,٥١) ويؤكد ذلك أهمية تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات الناجحة للتنسيق بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والمؤسسات الأهلية المعنية بمجال التطوع .

بينما جاء في الترتيب السابع للاستجابات العبارة رقم (٦) عبارة (استثمار وسائل التواصل بإصدار نشرات الكترونية دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونيا لنشر العمل التطوعي) وبلغت نسبتها (٨٢,٢٢) وبمجموع أوزان (٢٥٩) ومتوسط نسبي (٢,٤٧) واشتركت معها العبارة رقم

(٨) عبارة (توفير مجموعة متنوعة من المشاريع التطوعية الالكترونية التي تتناسب مع اهتمامات ومهارات الشباب) بنفس الترتيب

بينما جاء بالترتيب التاسع للاستجابات العبارة رقم (٤) عبارة (استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بزيادة إدراك الشباب باحتياجات المجتمع ومشكلاته) وبلغت نسبتها (٨١,٢٧) وبمجموع أوزان (٢٥٦) ومتوسط نسبي (٢,٤٤) حيث يعتبر الشباب طاقة وإرادة وهو الهدف الأول للتنمية ولديهم الأساس الجيد والرغبة الأكيدة في التغيير .

بينما جاء بالترتيب العاشر للاستجابات العبارة رقم (٥) عبارة (زيادة اهتمام بتنظيم حملات توعوية وربط المشروعات التطوعية الالكترونية باحتياجات المجتمع ومتطلباته) وبلغت نسبتها (٧٩,٦٨) وبمجموع أوزان (٢٥١) ومتوسط نسبي (٢,٣٩) حيث يتم توظيف وسائل الاتصال في دعم التنمية التي تحتاجها المجتمعات والتي تبدأ بالتوجه والإرشاد والدعوة للمشاركة في مختلف مجالات التنمية .

نتائج الدراسة طبقاً لمدى أهمية عبارات الأداة مجملة وكل محور من محاور الأداة :

جدول رقم (١٠) يوضح درجة استجابات مجتمع البحث على مدى أهمية محاور الأداة ككل

م	المحور (ن=١٠٥)	عدد العبارات	قوة التحقق	الأهمية النسبية	الترتيب
١	المكون المعرفي	١٠	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٥
٢	المكون الوجداني	١٠	٢,٢٤	٧٤,٥٧	٨
٣	المكون السلوكي	١٠	٢,٢٥	٧٥,١٤	٧
٤	المكون القيمي	١٠	٢,٤٤	٨١,١٧	٣
٥	المكون التكنولوجي	١٠	٢,٣٢	٧٧,٣٧	٦
٦	العلاقة بين الاتجاهات نحو التطوع الالكتروني وتنمية المجتمع	١٠	٢,٣٨	٧٩,٤٠	٤
٧	المعوقات	١٠	٢,٥٩	٨٦,٢٥	٢
٨	المقترحات	١٠	٢,٦١	٨٦,٩٢	١
	الإجمالي	٨٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاء ترتيب المحاور كالتالي : محور المقترحات في الترتيب الأول بدرجة تحقق (٢,٦١) وأهمية نسبية (٨٦,٩٢) ثم محور المعوقات بدرجة تحقق (٢,٥٩) بالترتيب الثاني ثم المكون القيمي بدرجة تحقق (٢,٤٤) ثم العلاقة بين الاتجاهات نحو التطوع الالكتروني وتنمية المجتمع بدرجة تحقق (٢,٣٨) ثم المكون المعرفي بدرجة تحقق (٢,٣٨) ثم المكون التكنولوجي بدرجة تحقق (٢,٣٢) ثم المكون السلوكي بدرجة تحقق (٢,٢٥) ثم المكون الوجداني بدرجة تحقق (٢,٢٤) في الترتيب الأخير بدرجة تحقق (٢,٠١) وأهمية نسبية (٧٤,٥٧)

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

النتائج المرتبطة اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

المكون المعرفي : أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٣٨) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (٧٩,٣٣)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (٢, ٩, ٦, ٤, ١, ٨, ٥, ٧, ٥) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (يساهم التطوع الالكتروني في توفير المجهود العضلي المبذول بالتطوع التقليدي) بدرجة تحقق (٢,٥٩) وعبارة (يساعد العمل التطوعي الالكتروني في تخفيض تكاليف برامج التطوع التقليدي باستخدام الانترنت) بدرجة تحقق (٢,٥٧) وعبارة (يساهم التطوع الالكتروني في توظيف قدرات مستخدمي الانترنت الرقمية لتنمية المجتمع المحلي) بدرجة تحقق (٢,٥٦) وعبارة (يساهم العمل التطوعي الالكتروني في تذليل عقبات الزمان والمكان للمتطوعين عبر الانترنت) بدرجة تحقق (٢,٥٠) وعبارة (يعتبر التطوع الالكتروني كمكلا للعمل التطوعي التقليدي لتنمية المجتمع المحلي) بدرجة تحقق (٢,٤٥) وعبارة (يخصص التطوع الالكتروني جزء من الوقت عبر الانترنت لمساعدة الآخرين بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢,٤٣) وعبارة (يرشد العمل التطوعي الالكتروني بمشروعات تنمية المجتمع المحلي وبأهميتها بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢,٤١) وعبارة (يساهم العمل التطوعي الالكتروني عبر الانترنت في معرفة مؤسسات تنمية المجتمع المحلي) بدرجة تحقق (٢,٣٥)

وجاءت الاستجابات ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (١٠, ٣) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أعتقد أن العمل التطوعي الالكتروني يحقق التنمية المجتمعية المطلوبة) بدرجة تحقق (٢,١٠) وعبارة (يساعد التطوع الالكتروني على الوصول لعدد كبير من المحتاجين بالمجتمع للمساهمة في تنميته) بدرجة تحقق (١,٨٥)

المكون الوجداني أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٢٤) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية (٧٤,٥٧)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (١٠, ٩) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (اشعر بالرضا عندما أجد تقدير نتيجة جهودي التنموية بالأعمال التطوعية عبر الانترنت) بدرجة تحقق (٢,٨٧) وعبارة (يعزز التطوع الالكتروني من الشعور بالانتماء للمجتمع وتدعيم المواطنة الصالحة والهوية للمتطوعين) بدرجة تحقق (٢,٥٧)

وجاءت الاستجابات ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (٢, ٥, ٧, ٦, ٨, ٣, ١, ٤, ١) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (يشعري العمل التطوعي عبر الانترنت بالفخر نتيجة خدمة مجتمعي) بدرجة تحقق (٢,٣٣) وعبارة (تساعد الأعمال التطوعية الالكترونية في بناء علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين وأصدقاء جدد) بدرجة تحقق (٢,٢٩) وعبارة (اشعر بالرضا عندما استثمر وقتي في تنمية المجتمع من خلال التطوع الالكتروني عبر الانترنت) بدرجة تحقق (٢,٢٢) وعبارة (يساهم التطوع الالكتروني في تحقيق الأهداف التنموية المستقبلية وإحداث التغيير المطلوب بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢,١٣) وعبارة (أستطيع من خلال التطوع الالكتروني التعبير عن

أرائي وأفكاري واثبات ذاتي واكتشاف قدراتي) بدرجة تحقق (٢,٠٣) وعبرة (استطيع إدراك احتياجات ومشكلات المجتمع من خلال القيام بالتطوع الالكتروني) وأبضا عبارة (يساعد التطوع الالكتروني على توحيد الجهود التطوعية عبر شبكة الانترنت وتحويلها لعمل جماعي) بدرجة تحقق (٢,٠١) وعبرة (أرى أن نشر المعلومات المرتبطة بالأنشطة التطوعية لتنمية المجتمع عبر الانترنت واجب أخلاقي) بدرجة تحقق (١,٩١)

المكون السلوكي: أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٢٥) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية (٧٥,١٤)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (١٠,٤,٩,٨) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أتناقش مع بعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حول بعض القضايا المجتمعية لوضع حلول لها) بدرجة تحقق (٢,٤٣) وعبرة (تساهم الأعمال التطوعية في زيادة مشاركة الشباب في صنع القرارات بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢,٤٢) وعبرة (يعزز العمل التطوعي الالكتروني فكرة العمل التعاوني والمشارك والمواصلة والانتظام لأعمال أخرى) بدرجة تحقق (٢,٣٩) وعبرة (محاولة الاستقطاب الالكتروني لمتطوعين جدد عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بدرجة تحقق (٢,٣٩) وعبرة (تزيد خبراتي العملية عند المشاركة في الأعمال التطوعية الالكتروني في تعلم مهارات جديدة) بدرجة تحقق (٢,٣٨)

وجاءت الاستجابات ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (٣,٧,٢,٦) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أقوم بالترويج للأعمال التنموية بالمجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بدرجة تحقق (٢,٣٢) وعبرة (أشارك في الصفحات الالكترونية التي تعني بالعمل التطوعي الالكتروني لخدمة المجتمع وتنميته) بدرجة تحقق (٢,٢٦) وعبرة (أعتقد أن تساهم المبادرات نحو العمل التطوعي الالكتروني في استثمار طاقات الشباب بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢,١٤) وعبرة (استخدم مهاراتي الرقمية في تصميم مواقع الويب لصالح المؤسسات التطوعية دون مقابل) بدرجة تحقق (١,٩٦) وعبرة (أشعر بضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني عبر الانترنت المسؤولة عن إقامة الأعمال التطوعية) بدرجة تحقق (١,٨٥)

المكون القيمي: أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٤٤) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (٨١,١٧)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (٨,١,٥,٩,٢) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (تكتسب بعض القيم الايجابية عند المشاركة في الأعمال التطوعية الالكترونية) بدرجة تحقق (٢,٦٦) وعبرة (يتوافق المشاركة في الأعمال التطوعية الالكترونية مع القيم الدينية والأخلاقية بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢,٥٤) وعبرة (أشعر بالإنسانية والفخر عندما أشارك الآخرين في تقديم خدمات تطوعية الالكترونية لأفراد المجتمع) بدرجة تحقق (٢,٥١) وعبرة (تساعد الأعمال التطوعية الالكترونية عبر الانترنت على تقوية الانتماء الوطني) بدرجة تحقق (٢,٤٦) وعبرة (أشجع زملائي وأصدقائي على الانضمام في الأعمال التطوعية الالكترونية) بدرجة تحقق (٢,٤٠) وعبرة (تعمل الأعمال التطوعية الالكترونية على بث روح التغيير الايجابي لدى الشباب) بدرجة تحقق (٢,٣٨) وعبرة (تزيد الأعمال التطوعية الالكترونية من الدافعية للتعلم) بدرجة تحقق (٢,٣٧) وعبرة (تساهم الأعمال التطوعية بتغيير المفاهيم لتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية) بدرجة تحقق (٢,٣٦) وعبرة (تقلل

المشاركة بالأعمال التطوعية من الشعور بالاغتراب بالمجتمع وزيادة الهوية الوطنية) بدرجة تحقق (٢,٣٤)

وجاءت الاستجابات ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (٤) وهي عبارة (أساهم في المشاركة بالأعمال التطوعية الالكترونية للمحافظة على تنمية المجتمع) بدرجة تحقق (٢,٣٢)

المكون التكنولوجي : أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٣٢) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية (٧٧,٣٧)

وجاءت الاستجابات ذات تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (٢, ١٠, ٧, ١, ٤) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أسعى إلى معرفة الصفحات على الفيس بوك عن العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢,٥١) وعبارة (تساعد المواقع الالكترونية في منح التعبير عن أفكاره حول التطوع وأهميته) بدرجة تحقق (٢,٤٤) وعبارة (كثرة الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن العمل التطوعي تؤكد أهمية هذا العمل) بدرجة تحقق (٢,٤٢) وعبارة (استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إمدادي بمعارف ومعلومات عن التطوع ومجالاته) بدرجة تحقق (٢,٤١) وعبارة (يساهم الإعلام في نشر ثقافة المشاركة في العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢,٣٨)

وجاءت الاستجابات ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (٥, ٩, ٨, ٦, ٣) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أتابع التحديث المستمر لصفحات النتائج عن العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢,٣١) وعبارة (تساعد الصفحات الرسمية على الانترنت للعمل التطوعي في تقديم تشجيع على التطوع) بدرجة تحقق (٢,٣٠) وعبارة (اطلع على كل ما هو جديد عبر الانترنت لمعرفة آليات العمل التطوعي الجديدة) بدرجة تحقق (٢,٢٧) وعبارة (تشجع صفحات التطوع الالكترونية على استخدام التكنولوجيا في العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢,٢٥) وعبارة (متابعة النشرات الالكترونية التي تصدرها الجهات العاملة في مجال العمل التطوعي لتنمية المجتمع) بدرجة تحقق (١,٩٢)

العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي : أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٣٨) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (٧٩,٤٠)

وجاءت الاستجابات التي تحققت بدرجة تامة العبارة رقم (٥) وهي عبارة (تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين والمشاركة بالتطوع بالمال مطلب ديني واجتماعي) بدرجة تحقق (٣)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (٢, ١, ٩, ٨, ٧) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (المشاركة لتوعية المجتمع بأهمية التنمية الاجتماعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي) بدرجة تحقق (٢,٤٣) وعبارة (أشجع زملائي للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التنمية والولاء للوطن بما يعود بالنفع العام) بدرجة تحقق (٢,٤٢) وعبارة (يوجد لدي رغبة في مساعدة زملائي في أي عمل تطوعي مرتبط بالتنمية عبر الانترنت) بدرجة تحقق (٢,٤) وعبارة (يساهم التطوع وخاصة الالكترونية في تدعيم الأفكار الإبداعية لدى الشباب عبر الانترنت) وأيضا عبارة (المشاركة في برامج الكترونية لتحسين خدمات المجتمع المحلي (المنطقة) الذي أسكن فيه) بدرجة تحقق (٢,٣٩)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الإيجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (٣, ٦, ٤, ١٠) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (يوجد لدي اقتناع بضرورة المشاركة في تصميم برامج تهم الشباب لتنمية المجتمع) بدرجة تحقق (٢, ٣٠) وعبارة (المشاركة ضمن فريق عمل من خلال المنصات الإلكترونية في برامج التنمية الاجتماعية بالمجتمع) بدرجة تحقق (٢, ٢٣) وعبارة (نحتاج المشاركة في الأعمال التطوعية للتنمية إلى وعي مستنير يتم استثمار التكنولوجيا به) بدرجة تحقق (٢, ١٥) وعبارة (يجب على كل شاب تقديم مقترحاته لأي مشكلة تنموية للجهات المختصة) بدرجة تحقق (٢, ١١)

المعوقات: أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢, ٥٩) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (٨٦, ٢٥)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (١, ١٠, ٦, ٨, ٥, ٢, ٣, ٧, ٩) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (ضعف الإمكانيات المادية للشباب لدعم ممارسة الأعمال والأنشطة التطوعية الإلكترونية) بدرجة تحقق (٢, ٨٣) وعبارة (الخوف من تحمل مسئوليات المساءلة القانونية لممارسة التطوع الإلكتروني للجهل بقوانين العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢, ٧٥) وعبارة (اقتصار الاعتماد على جهود الحكومة في حل مشكلات المجتمع دون جهود التطوع وخاصة عبر الانترنت) بدرجة تحقق (٢, ٧٣) وعبارة (ضعف الوعي بفوائد وأهمية المشاركة في العمل التطوعي الإلكتروني) بدرجة تحقق (٢, ٦٩) وعبارة (ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الانترنت) بدرجة تحقق (٢, ٦٦) وعبارة (قلة الحوافز والمكافآت الملموسة التي تشجع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢, ٥١) وعبارة (قلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الإلكترونية) بدرجة تحقق (٢, ٤٩) وعبارة (تعارض وقت ممارسة العمل التطوعي الرقمي مع أوقات الدراسة والعمل) وأيضا عبارة (قلة المبادرات التطوعية الإلكترونية التي تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والقيمي بين أفراد المجتمع) بدرجة تحقق (٢, ٤٢) وعبارة (قلة البرامج والتسويق والتوعية لجذب المتطوعين للتطوع الإلكتروني لتكوين جيل جديد من المتطوعين الإلكتروني) بدرجة تحقق (٢, ٣٨)

المقترحات: أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢, ٦١) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (٨٦, ٩٢)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (١, ١٠, ٢, ٣, ٧, ٩, ٨, ٤, ٥) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (توفير الإمكانيات التكنولوجية (منصات وأدوات) للمتطوعين الإلكتروني تسهل مشاركة الشباب) بدرجة تحقق (٢, ٩٩) وعبارة (إقامة حفلات لتكريم المتميزين بالعمل التطوعي الإلكتروني وتقديم نماذج للشباب المتطوع وإبرازها إعلاميا) بدرجة تحقق (٢, ٨٩) وعبارة (زيادة الوعي بالفوائد التي تعود على المجتمع من المشاركة بالتطوع الإلكتروني) بدرجة تحقق (٢, ٨٠) وعبارة (تطوير وتنمية خبرات ومهارات الشباب في مجالات الأعمال التطوعية الإلكترونية) بدرجة تحقق (٢, ٥٨) وعبارة (عقد ورش وتدريب المتطوعين الإلكتروني وتفعيل المنتديات الإلكترونية للراغبين في التطوع الإلكتروني) بدرجة تحقق (٢, ٥٤) وعبارة (إنشاء شبكة معلومات للتنسيق بين المؤسسات المعنية بمجال التطوع كافة) بدرجة تحقق (٢, ٥١) وعبارة (استثمار وسائل التواصل بإصدار نشرات إلكترونية دورية تبرز نشاطات المتطوعين الإلكتروني لنشر العمل التطوعي) بدرجة تحقق (٢, ٤٧) وعبارة (توفير مجموعة متنوعة من المشاريع

التطوعية الالكترونية التي تتناسب مع اهتمامات ومهارات الشباب) بدرجة تحقق (٢,٤٧) وعبارة) استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بزيادة إدراك الشباب باحتياجات المجتمع ومشكلاته) بدرجة تحقق (٢,٤٤) وعبارة) زيادة اهتمام بتنظيم حملات توعوية وربط المشروعات التطوعية الالكترونية باحتياجات المجتمع ومتطلباته) بدرجة تحقق (٢,٣٩)

الرؤية المستقبلية المقترحة لتعزيز وتدعيم اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر :

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث, والإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ونتائجها يضع الباحث رؤية مستقبلية لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر وتستند هذه الرؤية إلى مجموعة من الركائز والأسس يتم توضيحها فيما يلي :

الأسس العلمية والمهنية التي تستند عليها الرؤية المستقبلية المقترحة :

تستند هذه الرؤية المستقبلية المقترحة على مجموعة من الأسس العلمية والمهنية لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر ويمكن توضيح ذلك من خلال :

١- التراث النظري للعلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية بصفة عامة والمجال التنموي بصفة خاصة .

٢- الإطار النظري للدراسة الحالية وما تضمنه من معارف ونظريات عملية والتي يمكن استخدامها في فهم المعوقات التي تحد اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي

٣- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وما توصلت إليها من نتائج وتوصيات.

٤- نتائج الدراسة الحالية وأهم تحليلاتها وتفسيراتها .

٥- الاتصال مع الأكاديميين والخبراء بمجال التطوع وخاصة باستخدام التكنولوجيا والاستفادة من آرائهم وتصوراتهم .

٥- معارف وخبرات الباحث سواء أكانت خبرته النظرية بحكم التخصص العلمي أو العملية بحكم خبرته في مجال العمل التطوعي .

كما أن هناك افتراضات أساسية تقوم عليها الرؤية المستقبلية المقترحة :

١- أن تواجد أي مؤسسة بالمجتمع ليست بمعزل عنه فهي تتأثر بالبيئة المحيطة بها كما تؤثر فيها وينطبق ذلك على مراكز الشباب كأحد المؤسسات الشبابية .

٢- أنه يجب أن تؤدي المؤسسة دورها بالمجتمع عندما يطلب منها أو تواجه أي مشكلة أو خلل لما سيعود عليها من فائدة عندما يتوفر الرخاء والتنمية بالمجتمع .

٣- أنه يجب لكي يتحقق الاستمرار لأي مؤسسة أن تكون على استعداد دائماً لمواكبة المتغيرات والتطورات الحديثة وأن ترتقي وتطور برامجها وأدواتها ومهارات العاملين بها لما سوف يعود عليها بالفائدة والنفع وتحقيق التنمية المجتمعية .

٤- أنه لكي تنجح أي مؤسسة وتحقق أهدافها وينطبق ذلك على مراكز الشباب يجب أن تدخل في علاقات تعاون وشراكة حقيقية مع مؤسسات أخرى بالمجتمع وتستطيع من خلالها أن تفيد وتستفيد بما يعود عليها بالفائدة وعلى الفرد والمجتمع ككل لتحقيق التنمية الشاملة .

٥- أن ميل الشباب نحو مجال العمل التطوعي الالكتروني له أثر بالغ في الممارسة والمشاركة في الأعمال التطوعية الالكترونية .

٦- أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الشباب ويتفاعلون معها لها إسهام كبير في دفع وتفعيل مشاركة الشباب بصفة خاصة في العمل التطوعي الالكتروني .

أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة :

١- تحديد مستوى اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٢- تحديد مستوى العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني وتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٣- مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجه اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

كما تسعى الرؤية المستقبلية المقترحة لتحقيق مجموعة من النقاط التالية :

١- زيادة الخبرات الفنية والمهنية خاصة للأخصائيين الاجتماعيين بتلك المؤسسات الشبابية لكي تكون ذات فاعلية وكفاءة في مثل تلك البرامج لتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر .

٢- ضرورة إشراك القيادات في برامج التوعية حتى يمكن زيادة وعي الشباب لتعديل الانجاهات السلبية لهم بما يحقق التنمية بالمجتمع المحلي من خلال الأعمال التطوعية الالكترونية .

٣- تحسين وتطوير البرامج التدريبية للشباب في مجال الأعمال التطوعية الالكترونية .

٤- توافر الكوادر المتخصصة وتوفير الموارد والإمكانيات المالية والاستفادة من الدعم المادي .

٥- ضرورة توفير قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة وصحيحة عن المجتمع حول بناء علاقات مع المؤسسات الشبابية، والسعي لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية مع المؤسسات الأخرى لتحقيق تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي الالكتروني .



النظريات والأساليب والاستراتيجيات العلمية التي يمكن استخدامها لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر:

يمكن الاعتماد على العديد من النظريات العلمية بما تشمله من أساليب واستراتيجيات علمية تساعد في اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الإلكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر:

ولعل من أهم هذه النظريات كما يلي: الاتصال – التفاعل الاجتماعي – النسق الاجتماعي

الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية المقترحة: إستراتيجية التعلم الذاتي والتعاوني - إستراتيجية التفاعل الجماعي الموجة - إستراتيجية الإقناع - إستراتيجية الاتصال – إستراتيجية تغيير السلوك السلبي

التكتيكات اللازمة في الرؤية المستقبلية المقترحة: تكتيك المناقشة الجماعية – تكتيك الاجتماعات الدورية – تكتيك المعسكرات – تكتيك الاستثارة والعصف الذهني – تكتيك النمذجة السلوكية - توفير شبكة من الاتصالات – الشرح والتوضيح – إجراء البحوث – العمل الفريقي.

المهارات المستخدمة في الرؤية المستقبلية المقترحة: المهارة في الشرح والتوضيح للشباب – المهارة في الإنصات والاستماع الجيد – المهارة في التدعيم الإيجابي لكل موقف على حدة – المهارة في العمل التعاوني – المهارة في تلخيص الأفكار وعرضها على الشباب – المهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة – المهارة في بناء علاقات مهنية مع الشباب – المهارة في تحديد الاحتياجات الأولية – المهارة في التسجيل والتقويم والمتابعة باستخدام التكنولوجيا – المهارة في اتخاذ القرارات.

أهم الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مع الشباب المتطوع: دورة كمصدر للمعلومات والمعارف الصحيحة للشباب – دورة كمعلم ومنمي للسلوكيات الإيجابية للشباب وخبير – دوره كقدوة يحتذى به من قبل الشباب – دورة كمستشار ومؤتمن ومعالج لمشكلات الشباب .

أهم الأدوات والوسائل: الاجتماعات – المقابلات – المناقشات والحوار – ورش العمل – الإذاعة المدرسية – النشرات الدورية – المؤتمرات والندوات – شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك)

الجهات المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة: وزارة التربية والتعليم – وزارة التعليم العالي – منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص – وسائل الإعلام – مراكز خدمة المجتمع – وزارة التضامن الاجتماعي والوحدات الاجتماعية – وزارة الشباب والرياضة ومديرياتها ومراكز الشباب – وزارة الاتصالات .

العوامل التي تساعد على تحقيق الرؤية المستقبلية المقترحة :

١- إمداد الشباب بالمعارف والاتجاهات والخبرات التي تمكنهم من المشاركة في العمل التطوعي الإلكتروني .

٢- تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية ودورات تدريبية للشباب بصفة مستمرة .

٣- مساعدة الشباب على معرفة مجالات المشاركة بتلك الأعمال التطوعية .

٤-الاهتمام بضرورة عقد المؤتمرات والمحاضرات والندوات التي تحت الشباب على العمل التطوعي الالكتروني والمعرفة بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية التي تعود عليهم وعلى مجتمعهم
الآليات اللازمة لتعزيز وتدعيم وتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع المحلي في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر

١-آليات متعلقة بالتوعية والإعلان عن العمل التطوعي الالكتروني :

أ- يتم الإعلان في وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون - الصحف - المجلات - الندوات - المؤتمرات - المجلات - الانترنت) عن العمل التطوعي الالكتروني

ب- تركيز الدور الإعلامي على الشباب والنشء

ج-نشر ثقافة العمل التطوعي الالكتروني بالجامعات والمؤسسات الشبابية والمجتمعات

د-عمل نشرات دورية وندوات للشباب عن الأعمال التطوعية الالكترونية

هـ-عقد دورات وورش عمل لتنمية مهارات التطوع الالكتروني للشباب

و-تفعيل وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة لتشجيع على العمل التطوع الالكتروني ونشر الأعمال التطوعية على مواقع الالكترونية التي تحت الشباب على التطوع الالكتروني .

٢-آليات لتنمية الوعي بأهمية العمل التطوعي الالكتروني :

أ-يتم غرس المبادئ والقيم التي تحت الشباب على التطوع الالكتروني

ب-غرس حب العمل التطوعي الالكتروني في الشباب من خلال المراحل الدراسية وتشجيع الشباب على المشاركة الفعالة في الأعمال التطوعية لتحقيق التنمية المجتمعية

ج- إدخال التوعية بالعمل التطوعي الالكتروني بالبرامج الدراسية لمختلف مراحل التعليم

د- تنظيم معسكرات داخل المؤسسة للشباب لتنمية ثقافة العمل التطوعي الالكتروني

هـ- عقد ندوات للشباب للحث على العمل التطوعي الالكتروني

٣-آليات مرتبطة بالتنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية والمؤسسات الشبابية ذات العلاقة بالعمل التطوعي الالكتروني

أ-تشكيل اللجان من الجهات الحكومية والأهلية لتفعيل العمل التطوعي الالكتروني

ب-تقويم تلك اللجان باستمرار بوضع برامج خاصة بنشر ثقافة العمل التطوعي الالكتروني

ج-الإعلان عن تلك البرامج التي تدرج لتفعيل العمل التطوعي الالكتروني ومتابعة تنفيذها

٤-آليات للتوعية بالخدمات التي تقدمها مراكز الشباب

أ-وضع الخطط في ضوء إمكانيات مراكز الشباب والمشاركة فيها وتطوير الخطط السنوية لديها

ب-عقد لقاءات للمتطوعين الجدد بالمؤسسة الشبابية وعرض نماذج من الأعمال التطوعية

ج- عقد الندوات والورش العمل لتثقيف الشباب وأفراد المجتمع بمختلف الخدمات التي تقدم

-
- د-التنسيق بين المؤسسات المختلفة في تقديم الخدمات لنشر ثقافة العمل التطوعي الالكتروني
- ه-تزويد المؤسسات التي تدعم برامج العمل التطوعي الالكتروني بالإمكانيات اللازمة
- و- استثمار أوقات فراغ الشباب بايجابية والاستماع إلى شكاوي الشباب حول التطوع وخاصة الرقمي عبر الانترنت والتعرف على معوقات المشاركة فيه .
- ٥-آليات مرتبطة بتنمية المهارات التطوعية للشباب
- أ- يتم التشجيع للشباب على التواصل الايجابي مع الآخرين
- ب-يتم التدريب للشباب على التطوع في حل المشكلات والصعوبات وتحقيق الطموح
- ج- توفير الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من قبل الشاب المتطوع
- د- يتم إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم بالمجتمع
- ه- تمكين الشباب من المشاركة في اتخاذ القرارات الايجابية بالمجتمع
- ٦- آليات لتدعيم قيم العمل التطوعي الالكتروني
- أ- غرس القيم الثقافية للشباب المتعلقة بالمبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الآخرين
- ب-غرس القيم الايجابية للشباب لتشجيعهم على المشاركة بالعمل التطوعي الالكتروني
- ج- دعم البرامج التي تدعم قيم الولاء والانتماء بالمجتمع
- د- عقد برامج توعية للشباب نحو العمل التطوعي الالكتروني لتنمية المجتمع
- ٧- آليات متعلقة بالعمل التطوعي الالكتروني لتحقيق الحماية الاجتماعية للمحتاجين :
- أ- العمل على اعداد قاعدة للبيانات عن الأفراد والأسر المحتاجة (كالفقراء والمطلقة والأرامل وحالات المرض والإعاقة)
- ب- تقديم المساعدات المالية للفقراء بالمجتمع وتقديم حوافز للشباب المتطوع عبر الانترنت.
- ج- تدعيم البرامج التطوعية الكترونية التي تهتم بمساعدة الأسر الفقيرة والمرضى والعجزة.
- د- توفير فرص عمل للشباب والتشجيع على تنمية المجتمع المحلي وغرس قيم المسؤولية الاجتماعية لديهم .
- ه- يتم تقديم مساعدات عينية للفقراء الأكثر احتياجا (ملابس – طعام- مسكن)
- ٨- آليات مرتبطة بالجانب التنموي التخطيطي بالمجتمع المحلي :
- أ- يتم التخطيط لنشر وسائل التكنولوجيا الحديثة لتشجيع الشباب على التطوع الالكتروني
- ب- العمل على اشتراك الشباب في عمليات تحديد الأولويات والاحتياجات .
- ج- وضع البرامج التنموية والإعلان عنها الإسهام في حل المشكلات المجتمعية.

د- إيجاد الدعم التخطيطي التنموي للمشروعات التي تهتم الشباب لتنمية المجتمع المحلي.

هـ- العمل على تقويم أداء المتطوع لمعرفة نواحي الضعف والقصور .

ويمكن استعراض آليات التخطيط التنموي من خلال :

١-وضع الخطة : حيث يتم صياغة الأهداف الأساسية للعمل التطوعي , وتحديد كافة الموارد والإمكانيات اللازمة نحو العمل التطوعي في تنمية المجتمع , وإعداد البرنامج الزمني في ضوء الأسس والمبادئ والظروف المحيطة بالمجتمع المحلي

٢-مرحلة التنفيذ :يتم تنفيذ من خلال جميع الجهات المشاركة سواء كانت وزارة الشباب والرياضة -مديريات الشباب -إدارات الشباب -أندية التطوع -مراكز الشباب

٣-مرحلة المتابعة والتقييم : لكافة الآليات لعملية المتابعة والرقابة الدقيقة قبل وأثناء وبعد العمل , والتقييم لمعرفة التغيرات التي تتضمنها الخطط التي تم وضعها ومدى استدامتها .

التوصيات :

١-نشر البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالأعمال التطوعية الالكترونية في ضوء التطور التكنولوجي المعاصر ودورها في تحقيق التنمية المجتمعية وإجراء لمزيد من البحث والدراسات المتعلقة بها .

٢-عقد المؤتمرات والحلقات النقاشية حول أهمية تلك الأعمال التطوعية الالكترونية ودورها في تنمية المجتمع المحلي لتحسين الظروف المعيشية للأفراد .

٣-ضرورة تكثيف دور وسائل الإعلام سواء المرئية والمسموعة والمقروءة حول أهمية العمل التطوعي الالكتروني ومجالات المشاركة فيه من قبل الشباب لما لديهم من قدرات وإمكانيات.

٤-التشجيع على ممارسة العمل التطوعي لخدمة المجتمع من ضمن متطلبات مؤسسات الشباب مما يجعل منهم شركاء في تنمية أنفسهم وتنمية مجتمعاتهم التي يعيشون فيها .

٥-التأكيد على المؤسسات الشبابية بالمجتمع ومؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأُسرة والمدرسة والجامعات ودور العبادة حول أهمية تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية وغرس قيم الخير والعطاء والتضحية وروح العمل الجماعي في نفوس الأفراد منذ الصغر.

٦-تعظيم دور مراكز الشباب في تشكيل الوعي بالتطوع الالكتروني للشباب باعتبارهم قادة ورواد وبإمكانهم قيادة التغيير الايجابي في مجتمعاتهم وتدعيمه بالبرامج والأنشطة .

٧-تعزيز الاهتمام بتوعية الشباب بأهمية المشاركة في العمل التطوعي وخاصة الالكتروني لأنه سمة العصر ودورة في تنمية المجتمع من خلال عقد الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والدروس التي يلقيها أئمة المساجد .

٨-إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي المجتمعي باستخدام التكنولوجيا وتدريب الشباب على ممارسة العمل التطوعي الالكتروني للمساهمة في التنمية بالمجتمع المحلي .

٩-إصدار مستويات للتعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية والمؤسسات الشبابية .



-
- ١٠- توفير التشريعات اللازمة لتنظيم العمل التطوعي الالكتروني عن طريق الجهات المسئولة.
 - ١١- زيادة اهتمام الأسر في التنشئة الاجتماعية على توعية أبنائهم بأهمية العمل التطوعي وخاصة باستخدام التكنولوجيا وضرورة المشاركة فيها .
 - ١٢- عقد دورات تدريبية للفائزين على الأعمال التطوعية الالكترونية من أجل إكسابهم خبرة أكبر في كيفية العمل التطوعي الالكتروني .
 - ١٣- توفير معلومات كافية عن مجالات العمل التطوعي التي تقل فيها المشاركة من الشباب والتشجيع على الإقبال لهذه المجالات وبخاصة مجالات رعاية الطفولة والدفاع المدني والحفاظ على البيئة والتعامل مع الأزمات .

المراجع

أولا المراجع العربية :

- ابن منظور (١٩٨٠) لسان العرب , القاهرة , دار المعارف , الجزء الخامس .
- أحمد , محمد محمد سليم (٢٠١٥) . معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ع ٣٩ , ج ٤ , أكتوبر .
- أحمد , نبيل محمد صادق (٢٠٠٠) . طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .
- الحارثي , فهد محمد (٢٠١٩) العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية , دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي توتير أنموذجا , مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية , مجلد ١١ , عدد ١ , جزء ٢ .
- الخدام , حمزة خليل (٢٠١٣) . اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي , كلية عجلون الجامعية نموذجا , مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية , جامعة القدس المفتوحة , ع ٣١ , يناير .
- الريعياني , أحمد (٢٠١٧) . اتجاهات طلبية التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الوطنية , مجلة الدراسات التربوية والنفسية , جامعة السلطان قابوس , سلطنة عمان , مجلد ١ , عدد يناير .
- السكري , أحمد شفيق (٢٠٠٠) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية , الأسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
- السلطان , فهد بن سلطان (٢٠٠٩) . اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود , رسالة الخليج العربي , مكتب التربية العربي لدول الخليج , س ٣٠ , ع ١١٢ .
- الشمري , مها بنت مطلق بن صنيديج (٢٠٢٣) . تفعيل دور التطوع الإلكتروني في تحسين مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات جامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس , مجلة كلية التربية , جامعة سوهاج , المجلد ١١٠ , يونيو .
- العنزي , نشي بن حسين والفحطاني , أحلام بنت محمد (٢٠٢٠) . مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض) , مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الفيوم , المجلد ١٨ , العدد ١٨ , الجزء الثاني .
- المعاني الجامع (٢٠٢٢) . للمزيد انظر : <https://www.almaany.com/ar/dict/a>
- المنيزل , عبد الله فلاح والعتوم , عدنان يوسف (٢٠١٥) . اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي , دراسات تربوية ونفسية , كلية التربية , جامعة الزقازيق , ع ٨٧ , إبريل .

- حاجة، آمال (٢٠٢٣). تأثير التطور التكنولوجي وتقنيات الحوكمة الرقمية على السياسة العامة، مجلة السياسة العالمية، المجلد ٧، العدد ٢، الجزائر.
- حدادي، وليدة (٢٠١٧). التطوع الالكتروني والمؤسسات الجمعوية، التفعيل والآليات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، الجزائر، ع ٢٥٤، ديسمبر.
- حمدان، مبارك بن سعيد ناصر (٢٠١٩). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، رؤية نظرية ودراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٧٤، ع ٢٤، الجزء الأول، أبريل.
- خليفة، هبة أحمد والسلي، رنا سعد الله (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير.
- رجب، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٠). الإسلام والخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- رجب، إبراهيم عبد الرحمن (١٩٨٣). بعض نظريات العلوم الاجتماعية وتطبيقاتها مشروع تنمية المجتمع، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- زايد، سامي مصطفى كامل (٢٠١٤). حتمية التخطيط الاجتماعي (رؤية لتحقيق أهداف التنمية)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، ط ٦، القاهرة، عالم الكتب.
- سليم، أسماء عادل محمد (٢٠٢٤). ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، جمعية الأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٨٠، العدد ٦، أبريل.
- عبد العال، إسراء محمود أحمد (٢٠٢٣). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي الرقمي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع ٢٣، مج ٢، سبتمبر.
- عبد الغني، أمل عبد الله أحمد (٢٠٢٥). دور البرامج الاجتماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الأحمر المصري، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٠، العدد ٦، يناير.
- عبد اللطيف، تامر عبد اللطيف العفيفي (٢٠٢٣). برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٢٠٠، الجزء ٢، أكتوبر.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٣). تنمية المنظمات الاجتماعية، نماذج ونظريات ممارسة تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧). تنمية المجتمع المحلي، الأسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- عبد اللطيف , شريف سنوسي (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ,
الأسكندرية , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- عبد المجيد , هشام سيد (٢٠١١). المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية , القاهرة ,
مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .
- عبد الهادي , سالمة محمد (٢٠٢٤). ممارسة التنمية المحلية في الجمعيات التطوعية , مجلة كلية
الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم , العدد ٣٦ , المجلد ٢ , يوليو .
- عبد الهادي , محمد أحمد وآخرون (٢٠١٠). التنمية الاجتماعية (أجهزة - مداخل - مجالات) ,
طنطا , مطابع غباشي .
- عثمان , عبد الفتاح والسيد , على الدين (١٩٩٣). نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع
العربي , الطبعة الأولى , القاهرة , مكتبة عين شمس .
- عثمان , محمد عبد السميع (د.ن). تصميم البحوث الاجتماعية (الأساليب المنهجية والإجرائية
للتنفيذ مع دراسات تطبيقية) جامعة الأزهر , كلية التربية .
- عثمان , محمد عبد السميع (٢٠١٧). التنمية الاجتماعية مع دراسة خصائص تنمية المجتمعات
المحلية , كلية التربية , جامعة الأزهر .
- على , ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب , معالجة علمية من
منظور الممارسة العامة , الرياض , دار الزهراء .
- غيث , محمد عاطف (٢٠٠١). قاموس علم الاجتماع , الأسكندرية , دار المعرفة الجامعية
- قنديل , محمد محمد بسيوني وتبوك , علي بن سهيل (٢٠٢٣). تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى
طلبة الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة , مجلة دراسات في الخدمة
الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد ٦٤ , الجزء ٣ , أكتوبر .
- محمد , عصام بدري أحمد (٢٠٢١). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات
مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الالكتروني , مجلة دراسات في الخدمة
الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان
العدد ٥٣ , المجلد ١ , يناير
- محمد , هبة حاكم كامل (٢٠٢٢). اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المبادرات التنموية
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد ٦٠ , الجزء الثاني , أكتوبر
مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠). المعجم الوجيز , القاهرة , الهيئة العامة لشئون المطابع
الأميرية
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط , ط ٤ , القاهرة , مكتبة الشروق الدولية .
- مرعي , إبراهيم بيومي ومحفوظ , ماجدي عاطف (٢٠٠٦). النماذج والنظريات العلمية والمهارات
الإشرافية في خدمة الجماعة , الرياض , مكتبة الرشد .



مسعد، عبد الفتاح فرج محمد وإبراهيم، حازم عيد (٢٠٢٢). تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من منظور تنمية المجتمع، مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٩٦، الجزء ٣، ديسمبر.

مهدي، محمد محمود (١٩٩٧). المدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

موسى، أحمد محمد وسرحان، محمد محمود موسى (٢٠٠٣). الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المنصورة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

موسى، أحمد محمد (٢٠٠٦). رعاية كبار السن من منظور الخدمة الاجتماعية (المدخل-الاتجاهات-النماذج النظرية)، المنصورة، دار الكتاب.

نزال، عماد وحبيش، جمال قاسم محمد (٢٠١٥). التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية، عمادة البحث العلمي، فلسطين، مج ١، ع ١٤.

هاشم، أسماء حسن محمد (٢٠٢٣). أثر التطور التكنولوجي على الفتوى، مجلة كلية الشريعة والقانون بدمهور، العدد ٤٠، يناير.

المراجع العربية المترجمة للانجليزية:

Ibn Manzur (1980) Lisan al-Arab, Cairo, Dar al-Maaref, Part Five.

Ahmed, Mohamed Mohamed Salim (2015). Obstacles to the professional practice of community work in developing the culture of electronic volunteer work among university youth, Journal of Studies in Social work and Humanities, Faculty of Social work, Helwan University, Issue 39, Vol. 4, October.

Ahmed, Nabil Mohamed Sadek (2000). The method of organizing society in social work, Faculty of Social work, Helwan University.

Al-Harthi, Fahd Muhammad (2019). Digital volunteer work in Saudi universities, an analytical study of educational interaction on social networking sites, Twitter as a model, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 11, Issue 1, Part 2

Al-Khaddam, Hamza Khalil (2013). University youth's attitudes towards volunteer work, Ajloun University College as a model, Al-Quds Open University Journal for Humanities and Social Research, Al-Quds Open University, Issue 31, January.

Al-Rayani, Ahmed (2017). Attitudes of post-basic education students in the Sultanate of Oman towards national identity, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman, Volume 1, January Issue.

- Al-Sakri, Ahmed Shafiq (2000). Dictionary of Social Work and Social Services, Alexandria, Dar Al-Maarifa University.
- Al-Sultan, Fahd bin Sultan (2009). Attitudes of male university students towards volunteer work. An applied study at King Saud University. The Arabian Gulf Message, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Vol. 30, No. 112.
- Al-Shammari, Maha bint Mutlaq bin Sunaidj (2023). Activating the role of electronic volunteering in improving self-regulation skills among female students at Al-Majmaah University from the point of view of faculty members, Journal of the Faculty of Education, Sohag University, Volume 110, June.
- Al-Anzi, Nashmi bin Hussein and Al-Qahtani, Ahlam bint Muhammad (2020). Planning indicators to activate the role of social development committees in achieving local community development (a field study applied to a sample of social development committees in Riyadh), Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, Volume 18, Issue 18, Part Two
- Al-Maany Al-Jami ,(2022).For more, see:
<https://www.almaany.com/ar/dict/a>
- Al-Munizel, Abdullah Falah and Al-Atoum, Adnan Youssef (2015). Emirati youth's attitudes towards volunteer work, Educational and Psychological Studies, Faculty of Education, Zagazig University, Issue 87, April.
- Haja, Amal (2023) The Impact of Technological Development and Digital Governance Technologies on Public Policy, World Policy Journal, Volume 7, Issue 2, Algeria.
- Haddadi, Walida (2017). Electronic volunteering and associative institutions, activation and mechanisms, Journal of Arts and Social Sciences, University of Mohamed Lamine Debaghine Setif 2, Algeria, Issue 25, December.
- Hamdan, Mubarak bin Saeed Nasser (2019). University youth attitudes towards volunteer work, a theoretical perspective and a field study, Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Vol. 74, No. 2, Part One, April.
- Khalifa, Heba Ahmed and Al-Salmi, Rana Saad Allah (2022). A proposed vision to activate the volunteer efforts of youth in dealing with societal crises, Journal of Humanities and Social Sciences, Arab Journal of Sciences and Research Publishing, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, Volume Five, Issue One, January.
- Rajab, Ibrahim Abdel Rahman(2000). Islam and Social work, Cairo.



- Ragab, Ibrahim Abdel Rahman (1983).Some Social Science Theories and Their Applications, Community Development Project, Cairo, Dar Al Thaqa for Printing and Publishing.
- Zayed, Sami Mustafa Kamel (2014).The Inevitability of Social Planning (A Vision for Achieving Development Goals), Higher Institute of Social work, Alexandria, Modern University Office.
- Zahran, Hamed Abdel Salam (2000). Social Psychology, 6th ed., Cairo, Alam Al-Kutub.
- Salim, Asmaa Adel Muhammad(2024).The culture of volunteer work and the development of planning values among university youth, Social work Magazine,Social Workers Association, Volume 80, Issue 6, April.
- Abdel Aal, Israa Mahmoud Ahmed(2023). A proposed program from the perspective of working with groups and developing university youth participation in digital volunteer work, Scientific Journal of Social work, Faculty of Social Service, Assiut University, Issue 23, Vol.2, September.
- Abdel-Ghani, Amal Abdullah Ahmed (2025). The role of social programs in developing electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, Journal of the Future of Social Sciences, Volume 20, Issue 6, January.
- Abdel Latif, Tamer Abdel Latif Al-Afifi (2023). A proposed program in the work of the group to develop youth attitudes towards participation in presidential community initiatives in light of Egypt's Vision 2030, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 200, Part 2, October.
- Abdel Latif, Rashad Ahmed (2003). Development of Social Organizations, Models and Theories of Community Organization Practice, Faculty of Social Work, Helwan University.
- Abdul Latif, Rashad Ahmed (2007). Local Community Development, Alexandria, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.
- Abdel Latif, Sharif Sanusi (2012). Social work in the School Field and Youth Care, Alexandria, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing .
- Abdel Majeed, Hesham Sayed (2011), Introduction to General Practice in Social work, Cairo, University Book Publishing and Distribution Center, Faculty of Social work, Helwan University.
- Abdel Hadi, Salma Muhammad (2024).The practice of local development in voluntary associations, Journal of the Faculty of Social work, Fayoum University, Issue 36, Volume 2, July.

- Abdel Hadi, Muhammad Ahmad and others(2010).Social Development (Devices -Approaches- Fields), Tanta, Ghabbashi Printing Press.
- Othman, Abdel Fattah and Al-Sayed, Ali Al-Din(1993). Contemporary Theories of Individual Service and Issues of Arab Society, First Edition, Cairo, Ain Shams Library.
- Othman, Muhammad Abd al-Samee (PhD).Designing Social Research (Methodological and Procedural Methods for Implementation with Applied Studies), Al-Azhar University, Faculty of Education.
- Othman, Muhammad Abd al-Samee (2017). Social development with a study of the characteristics of local community development, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Ali, Maher Abu Al-Maati (2009). Social work in the field of youth care, scientific treatment from the perspective of general practice, Riyadh, Dar Al-Zahraa.
- Ghaith, Muhammad Atef (2001). Dictionary of Sociology, Alexandria, Dar Al-Ma'rifah University.
- Qandil, Muhammad Muhammad Basyouni and Tabuk, Ali bin Suhail (2023). Challenges of digital volunteer work among university students and confronting them from the perspective of the group service method, Journal of Studies in Social work, Faculty of Social work, Helwan University, Issue 64, Part 3, October.
- Mohamed, Essam Badry Ahmed (2021). Professional intervention of the community organization method to develop the attitudes of social network users towards electronic volunteering, Journal of Studies in Social work and Human Sciences, Faculty of Social work , Helwan University, Issue 53, Volume 1, January.
- Mohamed, Heba Hakim Kamel (2022). University youth's attitudes towards participating in development initiatives, Journal of Studies in Social work, Helwan University, Issue 60, Part Two, October.
- The Arabic Language Academy (2000). The Concise Dictionary, Cairo, General Authority for Government Printing Affairs
- The Arabic Language Academy (2004). The Intermediate Dictionary, 4th ed., Cairo, Al-Shorouk International Library
- Marai, Ibrahim Bayoumi and Mahfouz, Magdy Atef (2006). Scientific models, theories, and supervisory skills in group work , Riyadh, Al-Rushd Library.
- Masoud, Abdel Fattah Farag Muhammad and Ibrahim, Hazem Eid (2022). Strengthening national identity among university youth towards newly established national projects from a community development perspective, Journal of the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, Issue 196, Part 3, December.



- Mahdali, Muhammad Mahmoud (1997). Introduction to Social Communication Technology, Alexandria, Modern University Office.
- Musa, Ahmed Mohamed and Sarhan, Mohamed Mahmoud Musa (2003). Communication in Social Service, Mansoura, Higher Institute of Social work .
- Musa, Ahmed Mohamed (2006). Caring for the Elderly from a Social Service Perspective (Approaches - Trends - Theoretical Models), Mansoura, Dar Al-Kitab.
- Nazzal, Imad and Habash, Jamal Qasim Muhammad (2015). Electronic volunteering as an enhanced means of volunteer work, Arab American University Journal of Research, Arab American University, Deanship of Scientific Research, Palestine, Vol. 1, No. 1.
- Hashem, Asmaa Hassan Muhammad(2023)The Impact of Technological Development on Fatwa, Journal of the Faculty of Sharia and Law, Damanhour, Issue 40, January.

المراجع باللغة الأجنبية

- b.l kubolaied, Logan, ed(2002), globalization the third in the twenty First century aldershot, Burlington , 2002
- Connolly ,Amy ,J .(2014) . the use and Effectiveness of online social Media in Volunteer Organizations, Adoctorate thesis , Department of information systems , Decision Sciences , College of Business , University of south Florida , U S A .
- Chernobrov,Dmitry(2018).Digital volunteer network and humanitarian crisis reporting , Digital Journalism ,6 (7).
- Pickell , Zachary & et al .(2020). Virtual volunteers ; the importance of restructuring medical volunteering during the Covid – 19 pandeemic , Med Humanit , Vol 46 No 4 .
- Barker, R. ,(1995) . the social work dictionary , (3ed) New york , national Association of social work , p 221.